النُّزُولُ

لِلإمام الدَّارَقُطْنِيِّ

حققه وخرج أحاديثه

أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

أما بعد: فهذا كتاب النزول للإمام الدارقطني رحمه الله أورد فيه جملة طيبة من الأحاديث في إثبات هذه الصفة لله تعالى على الوجه اللائق به جل وعلا فحققته وخرجت أحاديثه وحكمت عليها بما تستحقه صحة وضعفا على حسب قواعد مصطلح الحديث ولله الحمد والمنة وقدمت بين يدي الكتاب ما يسر الله جمعه من كلام أهل العلم في مسائل النزول وبعض الإشكلات فيه عند بعض الناس وحلها وتبيينها تتميما لفائدة هذا الكتاب المبارك للإمام الدارقطني رحمه الله وكان الحامل لي على ذلك المشاركة في نشر هذه العقيدة الصحيحة بين الناس فأسأل الله جل وعلا أن ينفع بذلك الإسلام والمسلمين وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم

كتبه أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري في ٩ محرم ١٤٤٠ هـ

حديث النزول حديث متواتر

قال ابن القيم رحمه الله كما في "مختصر الصواعق" (٢/ ٢٢١): إن نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا قد تواترت الأخبار به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رواه عنه نحو ثمانية وعشرين نفساً من الصحابة. اهـ

ذكر تحريف المعطلة لنزول الرب عز وجل والرد عليهم

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في شرح حديث النزول (ص: ٣٥)

فإن قلت: الذي ينزل ملك. قيل: هذا باطل من وجوه:

منها: أن الملائكة لا تزال تنزل بالليل والنهار إلى الأرض، كما قال تعالى: {يُنَزِّلُ الْمَلآئِكَةَ بِالْرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ} [النحل: ٢]، وقال تعالى: {وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ} [مريم: ٦٤].

وفي الصحيحين عن أبي هريرة وأبي سعيد ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " **يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم، فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يُصَلُّون، وتركناهم وهم يصلون**".

الوجه الثاني أنه قال فيه: "**من يسألني فأعطيه؟ من يدعوني فأستجيب له؟ من يستغفرني فأغفرله؟** ". وهذه العبارة لا يجوز أن يقولها ملك عن الله.

وهذا تأويل من التأويلات القديمة للجهمية.

ولا يمكن أن يقول ملك من الملائكة: {إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي} [طه: ١٤] ، ولا يقول: " من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ "

وإن تأول ذلك بنزول رحمته أو غير ذلك، قيل: الرحمة التي تثبتها إما أن تكون عينًا قائمة بنفسها، وإما أن تكون صفة قائمة في غيرها.

فإن كانت عينًا وقد نزلت إلى السماء الدنيا، لا يمكن أن تقول: من يدعوني فأستجيب له؟ كما لا يمكن الملك أن يقول ذلك.

وإن كانت صفة من الصفات، فهي لا تقوم بنفسها، بل لابد لها من محل. ثم لا يمكن الصفة أن تقول هذا الكلام ولا محلها. ثم إذا نزلت الرحمة إلى السماء الدنيا ولم تنزل إلينا، فأي منفعة لنا في ذلك؟

وإن قال: بل الرحمة ما ينزله على قلوب قوّام الليل في تلك الساعة، من حلاوة المناجاة والعبادة، وطيب الدعاء والمعرفة، وما يحصل في القلوب من مزيد المعرفة بالله والإيمان به وذكره وتجليه لقلوب أوليائه، فإن هذا أمر معروف يعرفه قوّام الليل، قيل له: حصول هذا في القلوب حق، لكن هذا ينزل إلى الأرض إلى قلوب عباده لا ينزل إلى السماء الدنيا، ولا يصعد بعد نزوله، وهذا الذي يوجد في القلوب يبقى بعد طلوع الفجر، لكن هذا النور والبركة والرحمة التي في القلوب، هي من آثار ما وصف به نفسه من نزوله بذاته ـ سبحانه وتعالى.

وقال رحمه الله (ص:٦٦): وأما قول النافي: إنما ينزل أمره ورحمته، فهذا غلط لوجوه، وقد تقدم التنبيه على ذلك على تقدير كون النفاة من المثبتة للعلو. وأما إذا كان من النفاة للعلو والنزول جميعا، فيجاب أيضا بوجوه:

أحدها: أن الأمر والرحمة إما أن يراد بها أعيان قائمة بنفسها كالملائكة، وإما أن يراد بها صفات وأعراض. فإن أريد الأول، فالملائكة تنزل إلى الأرض في كل وقت، وهذا خص النزول بجوف الليل، وجعل منتهاه سماء الدنيا، والملائكة لا يختص نزولهم لا بهذا الزمان ولا بهذا المكان. وإن أريد صفات وأعراض مثل ما يحصل في قلوب العابدين في وقت السحر من الرقة والتضرع وحلاوة العبادة ونحو ذلك، فهذا حاصل في الأرض ليس منتهاه السماء الدنيا.

الثاني: أن في الحديث الصحيح: أنه ينزل إلى السماء الدنيا ثم يقول: " لا أسأل عن عبادي غيري "، ومعلوم أن هذا كلام الله الذي لا يقوله غيره.

الثالث: أنه قال: " ينزل إلى السماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ حتى يَطْلُعَ الفجر "، ومعلوم أنه لا يجيب الدعاء ويغفر الذنوب ويعطي كل سائل سؤله إلا الله، وأمره ورحمته لا تفعل شيئًا من ذلك.

الرابع: نزول أمره ورحمته لا تكون إلا منه، وحينئذ فهذا يقتضي أن يكون هو فوق العالم، فنفس تأويله يبطل مذهبه؛ ولهذا قال بعض النفاة لبعض المثبتين: ينزل

أمره ورحمته؛ فقال له المثبت: فممن ينزل؟ ! ما عندك فوق شيء؛ فلا ينزل منه لا أمر، ولا رحمة ولا غير ذلك؟ ! فبهت النافي وكان كبيرًا فيهم.

الخامس: أنه قد روي في عدة أحاديث: " ثم يعرج " وفي لفظ " ثم يصعد ".

السادس: أنه إذا قدر أن النازل بعض الملائكة، وأنه ينادي عن الله كما حرف بعضهم لفظ الحديث فرواه " يُنَزِّلُ " من الفعل الرباعي المتعدي أنه يأمر مناديًا ينادي؛ لكان الواجب أن يقول: من يدعو الله فيستجيب له؟ من يسأله فيعطيه، من يستغفره فيغفر له؟ كما ثبت في الصحيحين ، و موطأ مالك و مسند أحمد بن حنبل، وغير ذلك عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " إذا أحب الله العبد نادى في السماء: ياجبريل، إني أحب فلانًا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض "، وقال في البغض مثل ذلك.

فقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين نداء الله ونداء جبريل، فقال في نداء الله: " يا جبريل، إني أحب فلانًا فأحبه "، وقال في نداء جبريل: " إن الله يحب فلانًا فأحبوه "، وهذا موجب اللغة التي بها خوطبنا، بل وموجب جميع اللغات، فإن ضمير المتكلم لا يقوله إلا المتكلم. فأما من أخبر عن غيره فإنما يأتي باسمه الظاهر وضمائر الغيبة. وهم يمثلون نداء الله بنداء السلطان ويقولون: قد يقال: نادى السلطان، إذا أمر غيره بالنداء ـ وهذا كما قالت الجهمية المحضة في تكليم الله لموسى: إنه أمر غيره فكلمه، لم يكن هو المتكلم فيقال لهم: إن السلطان إذا أمر

غيره أن ينادي أو يكلم غيره أو يخاطبه؛ فإن المنادي ينادي: معاشر الناس، أمر السلطان بكذا، أو رسم بكذا، لا يقول: إني أنا أمرتكم بذلك ولو تكلم بذلك لأهانه الناس ولقالوا: من أنت حتى تأمرنا؟ ! والمنادي كل ليلة يقول: " من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ " كما في ندائه لموسى عليه السلام: {إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي} [طه: ١٤] ، وقال: {إِنِّي أَنَا اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [القصص: ٣٠] . ومعلوم أن الله لو أمر ملكًا أن ينادي كل ليلة أو ينادي موسى لم يقل الملك: " من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ " ولا يقول: لا أسأل عن عبادي غيري.اهـ

وقال العلامة ابن عثيمين رحمه الله: ولا يصح تحريف معناه إلى نزول أمره، أو رحمته، أو ملك من ملائكته، فإن هذا باطل لوجوه:

الأول: أنه خلاف ظاهر الحديث، لأن النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، أضاف النزول إلى الله، والأصل أن الشيء إنما يضاف إلى من وقع منه أو قام به فإذا صرف إلى غيره كان ذلك تحريفا يخالف الأصل.

الثاني: أن تفسيره بذلك يقتضي أن يكون في الكلام شيء محذوف والأصل عدم الحذف.

الثالث: أن نزول أمره أو رحمته لا يختص بهذا الجزء من الليل، بل أمره ورحمته ينزلان كل وقت.

فإن قيل: المراد نزول أمر خاص، ورحمة خاصة وهذا لا يلزم أن يكون كل وقت.

فالجواب: أنه لو فرض صحة هذا التقدير والتأويل، فإن الحديث يدل على أن منتهى نزول هذا الشيء هو السماء الدنيا، وأي فائدة لنا في نزول رحمة إلى السماء الدنيا حتى يخبرنا النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عنها؟!

الرابع: أن الحديث دل على أن الذي ينزل يقول: «من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له» . ولا يمكن أن يقول ذلك أحد سوى الله تعالى. اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٤/ ٥٢)

الجمع بين نصوص علو الله تعالى بذاته، ونزوله إلى السماء الدنيا

علو الله تعالى من صفاته الذاتية التي لا يمكن أن ينفك عنها، وهو لا ينافي ما جاءت به النصوص من نزوله إلى السماء الدنيا، والجمع بينهما من وجهين:

الأول: أن النصوص جمعت بينهما، والنصوص لا تأتي بالمحال كما تقدم.

الثاني: أن الله ليس كمثله شيء في جميع صفاته، فليس نزوله كنزول المخلوقين حتى يقال: إنه ينافي علوه ويناقضه والله أعلم. اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٤/ ٥٣)

متى يبتدئ الليل ومتى ينتهي

الليل يبتدئ من غروب الشمس اتفاقا لكن حصل الخلاف في انتهائه هل يكون بطلوع الفجر أو بطلوع الشمس؛ والظاهر أن الليل الشرعي ينتهي بطلوع الفجر، والليل الفلكي ينتهي بطلوع الشمس. اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٨/ ٣٩٨)

هل يقال ينزل بذاته أم يكتفى بقوله ينزل

قال العلامة ابن القيم رحمه الله كما في مختصر الصواعق (ص: ٤٦٩)

واختلف أهل السنة في نزول الرب تبارك وتعالى على ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه ينزل بذاته، وهو قول الإمام أبي القاسم التيمي وهو من أجل الشافعية له التصانيف المشهورة كالحجة في بيان المحجة، وكتاب الترغيب والترهيب وغيرهما، وهو متفق على إمامته وجلالته، قال شيخنا: وهذا قول طوائف من أهل الحديث والسنة والصوفية والمتكلمين، وروي في ذلك حديث مرفوع لا يثبت رفعه.

وقالت طائفة منهم: لا ينزل بذاته، وقالت فرقة أخرى: نقول ينزل ولا نقول بذاته ولا بغير ذاته، بل نطلق اللفظ كما أطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسكت عما سكت عنه.

وقال رحمه الله كما في المصدر المذكور (ص: ٤٤٥)

وكذلك جميع ما أخبر الله به عن نفسه إنما هو خبر عن ذاته لا يجوز أن يخص من ذلك إخبار واحد البتة.

فالسامع قد أحاط علما بأن الخبر إنما هو عن ذات المخبر عنه، ويعلم المتكلم بذلك لم يحتج أن يقول أنه بذاته فعل وخلق واستوى، فإن الخبر عن مسمى اسمه وذاته هذا حقيقة الكلام، ولا ينصرف إلى غير ذلك إلا بقرينة ظاهرة تزيل اللبس وتعين المراد، فلا حاجة بنا أن نقول: استوى على عرشه بذاته، وينزل إلى السماء بذاته، كما لا يحتاج أن نقول خلق بذاته وقدر بذاته وسمع وتكلم بذاته، وإنما قال أئمة السنة ذلك إبطالا لقول المعطلة.اهـ

إشكالات على النزول وجوابها

قال شيخ الإسلام رحمه الله في شرح حديث النزول ص:٦٨): وأما قول المعترض: إن الليل يختلف باختلاف البلدان والفصول في التقدم والتأخر والطول والقصر.

فيقال له: الجواب عن هذا كالجواب عن قولك: هل يخلو منه العرش، أو لا يخلو منه؟ وذلك أنه إذا جاز أنه ينزل ولا يخلو منه العرش، فتقدم النزول وتأخره وطوله وقصره كذلك، بناء على أن هذا نزول لا يقاس بنزول الخلق.

وقال رحمه الله في (ص:١٠٦): وبهذا يحصل الجواب عما احتج به من قال: إن ثلث الليل يختلف باختلاف البلاد ـ وهذا قد احتج به طائفة ـ وجعلوا هذا دليلًا على ما يتأولون عليه حديث النزول. وهذا الذي ذكروه إنما يصح إذا جعل نزوله

من جنس نزول أجسام الناس من السطح إلى الأرض، وهو يشبه قول من قال: يخلو العرش منه بحيث يصير بعض المخلوقات فوقه وبعضها تحته! فإذا قدر النزول هكذا كان ممتنعًا.

وقال رحمه الله (ص: ١١٢)

فالنزول الإلهي لكل قوم هو مقدار ثلث ليلهم، فيختلف مقداره بمقادير الليل في الشمال والجنوب، كما اختلف في المشرق والمغرب. وأيضًا، فإنه إذا صار ثلث الليل عند قوم، فبعده بلحظة ثلث الليل عند من يقاربهم من البلاد، فيحصل النزول الإلهي الذي أخبر به الصادق المصدوق ـ أيضًا ـ عند أولئك إذا بقي ثلث ليلهم، وهكذا إلى آخر العمارة اهـ

وسئل العلامة العثيمين رحمه الله: كيف نجمع بين حديث أبي هريرة في النزول، وبين الواقع إذ الليل عندنا مثلا نهار في أمريكا؟

فأجاب بقوله: سؤالكم عن الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان وغيرهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ قال: «ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له» ، هذا لفظ البخاري في باب الدعاء والصلاة من آخر الليل. فتسألون كيف يمكن الجمع بين هذا الحديث، وبين الواقع إذ الليل عندنا مثلا نهار في أمريكا.

فجوابه: أنه لا إشكال في ذلك بحمد الله تعالى حتى يطلب الجمع، فإن هذا الحديث من صفات الله تعالى الفعلية، والواجب علينا نحو صفات الله تعالى سواء أكانت ذاتية كالوجه واليدين، أم معنوية كالحياة والعلم، أم فعلية كالاستواء على العرش والنزول إلى السماء الدنيا فالواجب علينا نحوها ما يلي:

١ - الإيمان بها على ما جاءت به النصوص من المعاني والحقائق اللائقة بالله تعالى.

٢ - الكف عن محاولة تكييفها تصورا في الذهن، أو تعبيرا في النطق؛ لأن ذلك من القول على الله تعالى بلا علم. وقد حرمه الله تعالى في قوله: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} . وفي قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} . ولأن الله تعالى أعظم وأجل من أن يدرك المخلوق كنه صفاته وكيفيتها، ولأن الشيء لا يمكن إدراكه إلا بمشاهدته، أو مشاهدة نظيره، أو الخبر الصادق عنه، وكل ذلك منتف بالنسبة لكيفية صفات الله تعالى.

٣ - الكف عن تمثيلها بصفات المخلوقين سواء كان ذلك تصورا في الذهن، أم تعبيرا في النطق لقوله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} .

فإذا علمت هذا الواجب نحو صفات تعالى، لم يبق إشكال في حديث النزول ولا غيره من صفات الله تعالى وذلك أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر أمته أن

الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر مخاطبا بذلك جميع أمته في مشارق الأرض ومغاربها، وخبره هذا من علم الغيب الذي أظهره الله تعالى عليه، والذي أظهره عليه وهو الله تعالى عالم بتغير الزمن على الأرض، وأن ثلث الليل عند قوم يكون نصف النهار عند آخرين مثلا وإذا كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يخاطب الأمة جميعا بهذا الحديث الذي خصص فيه نزول الله تبارك وتعالى، بثلث الليل الآخر فإنه يكون عاما لجميع الأمة، فمن كانوا في الثلث الآخر من الليل تحقق عندهم النزول الإلهي، وقلنا لهم: هذا وقت نزول الله تعالى بالنسبة إليكم، ومن لم يكونوا في هذا الوقت فليس ثم نزول الله تعالى بالنسبة إليهم، والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدد نزول الله تعالى إلى السماء الدنيا بوقت خاص، فمتى كان ذلك الوقت كان النزول، ومتى انتهى انتهى النزول، وليس في ذلك أي إشكال. وهذا وإن كان الذهن قد لا يتصوره بالنسبة إلى نزول المخلوق لكن نزول الله تعالى ليس كنزول خلقه حتى يقاس به، ويجعل ما كان مستحيلا بالنسبة إلى المخلوق مستحيلا بالنسبة إلى الخالق، فمثلا إذا طلع الفجر بالنسبة إلينا وابتدأ ثلث الليل بالنسبة إلى من كانوا غربا قلنا: إن وقت النزول الإلهي بالنسبة إلينا قد انتهى. وبالنسبة إلى أولئك قد ابتدأ، وهذا في غاية الإمكان بالنسبة إلى صفات الله تعالى، فإن الله تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} .اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١/ ٢١٥)

وقال رحمه الله: وأورد المتأخرون الذين عرفوا أن الأرض كروية وأن الشمس تدور على الأرض إشكالا؛ قالوا: كيف ينزل في ثلث الليل؟ وثلث الليل إذا انتقل عن المملكة العربية السعودية؛ ذهب إلى أوربا وما قاربها؟ أفيكون نازلا دائما؟ فنقول: آمن أولا بأن الله ينزل في هذا الوقت المعين، وإذا آمنت؛ ليس عليك شيء وراء ذلك، لا تقل كيف؟ وكيف؟ بل قل:إذا كان ثلث الليل في السعودية؛ فالله نازل، وإذا كان في أمريكا ثلث الليل؛ يكون نزول الله أيضا، وإذا طلع الفجر؛ انتهى وقت النزول في كل مكان بحسبه. اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (٨/ ٤٠١)

إشكال آخر

هل يلزم من النزول الحركة والانتقال

قال العلامة ابن القيم رحمه الله كما في مختصر الصواعق (ص: ٤٧٢)

أما الذين نفوا الحركة والانتقال، فإن نفوا ما هو من خصائص المخلوق فقد أصابوا ولكن أخطئوا في ظنهم أن ذلك لازم ما أثبته لنفسه، فأصابوا في نفي خصائص المخلوقين وأخطئوا في ظنهم أنه لازم ما أثبته لنفسه...،

وأما الذين أمسكوا عن الأمرين وقالوا: لا نقول يتحرك وينتقل، ولا ننفي ذلك عنه، فهم أسعد بالصواب والاتباع، فإنهم نطقوا بما نطق به النص، وسكتوا عما سكت عنه...،

فإن الانتقال يراد به انتقال الجسم والعرض من مكان هو محتاج إليه إلى مكان آخر يحتاج إليه، وهو يمتنع إثباته للرب تعالى، وكذلك الحركة إذا أريد بها هذا المعنى امتنع إثباتها لله تعالى، ويراد بالحركة والانتقال حركة الفاعل من كونه فاعلا، وانتقاله أيضا من كونه غير فاعل إلى كونه فاعلا.

فهذا المعنى حق في نفسه لا يعقل كون الفاعل إلا به، فنفيه عن الفاعل نفي لحقيقة الفعل وتعطيل له.اهـ باختصار.

إشكال آخر

قال شيخ الاسلام رحمه الله في شرح حديث النزول (ص: ٤٠)

إذا نزل: هل يخلو منه العرش أو لا يخلو؟ هذه مسألة أخرى تكلم فيها أهل الإثبات.

فمنهم من قال: لا يخلو منه العرش ، ونقل ذلك عن الإمام أحمد بن حنبل في رسالته إلى مُسَدَّد، وعن إسحاق بن راهويه، وحماد بن زيد، وعثمان بن سعيد الدارمي، وغيرهم.اهـ

وقال رحمه الله (ص: ٥٤)

وفي الجملة، فالقائلون بأنه يخلو منه العرش طائفة قليلة من أهل الحديث. وجمهورهم على أنه لا يخلو منه العرش، وهو المأثور عن الأئمة المعروفين بالسنة، ولم ينقل عن أحد منهم بإسناد صحيح ولا ضعيف أن العرش يخلو منه اهـ

وقال رحمه الله (ص: ٦٥)

أهل الحديث في هذا على ثلاثة أقوال:

منهم من ينكر أن يقال: يخلو، أو لا يخلو، كما يقول ذلك الحافظ عبد الغني وغيره.

ومنهم من يقول: بل يخلو منه العرش، وقد صنف عبد الرحمن بن منده مصنفًا في الإنكار على من قال: لا يخلو من العرش.

وكثير من أهل الحديث يتوقف عن أن يقول: يخلو أو لا يخلو. وجمهورهم على أنه لا يخلو منه العرش. وكثير منهم يتوقف عن أن يقال: يخلو أو لا يخلو؛ لشكهم في ذلك، وأنهم لم يتبين لهم جواب أحد الأمرين، وإما مع كون الواحد منهم قد ترجح عنده أحد الأمرين

لكن يمسك في ذلك؛ لكونه ليس في الحديث ولما يخاف من الإنكار عليه. وأما الجزم بخلو العرش فلم يبلغنا إلا عن طائفة قليلة منهم.

والقول الثالث ـ وهو الصواب وهو المأثور عن سلف الأمة وأئمتها ـ: إنه لا يزال فوق العرش، ولا يخلو العرش منه، مع دنوه ونزوله إلى السماء الدنيا، ولا يكون العرش فوقه. وكذلك يوم القيامة كما جاء به الكتاب والسنة، وليس نزوله كنزول أجسام بني آدم من السطح إلى الأرض، بحيث يبقى السقف فوقهم، بل الله منزه عن ذلك

وقال رحمه الله (ص: ٩٩)

وأصل هذا: أن قربه ـ سبحانه ـ ودنوه من بعض مخلوقاته، لا يستلزم أن تخلو ذاته من فوق العرش، بل هو فوق العرش، ويقرب من خلقه كيف شاء، كما قال ذلك من قاله من السلف.

وسئل العلامة ابن باز رحمه الله كما في مجموع الفتاوى له (٢٨/ ٣٩٩) كيف نرد على من قال: إنكم تقولون: إن الله ينزل إلى السماء الدنيا بالثلث الأخير من الليل وإن ذلك يقتضي تركه العرش؛ لأن ثلث الليل الأخير ليس في وقت واحد على أهل الأرض؟

فأجاب رحمه الله: هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو القائل عليه الصلاة والسلام: «ينزل ربنا تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له، حتى ينفجر الفجر » . متفق على صحته، وقد بين العلماء أنه نزول يليق بالله وليس مثل نزولنا، لا يعلم كيفيته إلا هو سبحانه وتعالى، فهو ينزل كما يشاء ولا يلزم من ذلك خلو العرش فهو نزول يليق به جل جلاله، والثلث يختلف في أنحاء الدنيا وهذا شيء يختص به تعالى لا يشابه خلقه في شيء من صفاته كما قال سبحانه: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} وقال جل وعلا: {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا} وقال عزوجل في آية الكرسي: {وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ} والآيات في هذا المعنى كثيرة وهو سبحانه

أعلم بكيفية نزوله، فعلينا أن نثبت النزول على الوجه الذي يليق بالله، ومع كونه استوى على العرش، فهو ينزل كما يليق به عز وجل ليس كنزولنا، إذا نزل فلان من السطح خلا منه السطح، وإذا نزل من السيارة خلت منه السيارة، فهذا قياس فاسد له؛ لأنه سبحانه لا يقاس بخلقه، ولا يشبه خلقه في شيء من صفاته.اهـ

وسئل العلامة ابن عثيمين رحمه الله : هل يستلزم نزول الله – عز وجل – أن يخلو العرش منه أو لا؟

فأجاب بقوله: نقول: أصل هذا السؤال تنطع، وإيراده غير مشكور عليه مورده، لأننا نسأل هل أنت أحرص من الصحابة على فهم صفات الله؟ إن قال: نعم فقد كذب. وإن قال: لا. قلنا: فليسعك ما وسعهم، فهم ما سألوا الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ وقالوا: يا رسول الله إذا نزل هل يخلو منه العرش؟ وما لك ولهذا السؤال، قل: ينزل واسكت. يخلو منه العرش أو ما يخلو، هذا ليس إليك، أنت مأمور بأن تصدق الخبر ولا سيما ما يتعلق بذات الله وصفاته؛ لأنه أمر فوق العقول فإذا نقول: هذا السؤال تنطع أصلا لا يرد، وكل إنسان يريد الأدب كما تأدب الصحابة مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإنه لا يورده، فإذا قدر أن شخصا ابتلي بأن وجد العلماء بحثوا في هذا واختلفوا فيه، فمنهم من يقول: يخلو، ومنهم من يقول: لا يخلو، ومنهم من توقف، فالسبيل الأقوم في هذا هو التوقف، ثم القول بأنه لا يخلو منه العرش، وأضعف الأقوال القول بأنه يخلو منه العرش، فالتوقف أسلمها وليس هذا مما يجب علينا القول به؛ لأن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وآله وَسَلَّمَ لم يبينه والصحابة لم يستفسروا عنه، ولو كان هذا مما يجب علينا أن نعتقده لبينه الله ورسوله بأي طريق، ونحن نعلم أنه أحيانا يبين الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ الحق من عنده، وأحيانا يتوقف فينزل الوحي، وأحيانا يأتي أعرابي فيسأل عن شيء، وأحيانا يسأل الصحابة أنفسهم عن الشيء، كل هذا لم يرد في هذا الحديث، فإذًا لو توقفنا وقلنا: الله أعلم فليس علينا سبيل لأن هذا هو الواقع.اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١/ ٢٠٤)

إشكال آخر

سئل العلامة العثيمين رحمه الله : هل إذا نزل تقله السماء؟

فأجاب بقوله: هذا لا يكون، لأنك لو قلت: إن السماء تقله لزم أنه يكون محتاجا إليها، كما تكون أنت محتاجا إلى السقف إذا أقلك، ومعلوم أن الله غني عن كل شيء، وأن كل شيء محتاج إلى الله، فإذا نجزم بأن السماء لا تقله، لأنها لو أقلته لكان محتاجا إليها وهذا مستحيل على الله عز وجل. اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١/ ٢٠٥)

إشكال آخر

سئل العلامة ابن عثيمين رحمه الله : هل السماء الثانية فما فوقها تكون فوقه إذا نزل إلى السماء الدنيا؟

فأجاب بقوله: لا، ونجزم بهذا لأننا لو قلنا بإمكان ذلك لبطلت صفة العلو، وصفة العلو لازمة لله، وهي صفة ذاتية لا تنتفي عن الله ولا يمكن أن يكون شيء

فوقه. حينئذ يبقى الإنسان منبهتا كيف ينزل إلى السماء الدنيا ولا تقله ولا تكون السماوات الأخرى فوقه هل يمكن هذا؟! الجواب: إذا كنت منبهتا من هذا فإنما تنبهت إذا قست صفات الخالق بصفات المخلوق، صحيح أن المخلوق إذا نزل إلى المصباح صار السطح فوقه وصار سطح المصباح يقله، لكن الخالق لا يمكن أن يقاس بخلقه، فلا تقل: كيف؟ ولم؟

فإذا هذان السؤالان: هل السماء تقله؟

الجواب: لا لأنك إن فرضت هذا لزم أن يكون الله محتاجا إلى السماء، والله تعالى غني عن كل شيء، وكل شيء محتاج إليه.

والسؤال الثاني: هل تكون السماوات فوقه ما عدا السماء الدنيا؟

الجواب: لا؛ لأنك لو فرضت ذلك لزم انتفاء صفة العلو لله مع أن العلو من صفات الله الذاتية التي لا ينفك عنها.

فالسؤال هذا من أصله بدعة كما قال مالك للذي سأله عن الاستواء كيف استوى؟ قال: "السؤال عنه بدعة " يعني لأنه ما سأل الصحابة عنه، فأنت الآن ابتدعت في دين الله حيث سألت عن أمر ديني ما سأل عنه الصحابة وهم أفضل منك، وأحرص منك على العلم بصفات الله، لكن مع ذلك لو قال: أنا يساورني القلق أخشى أن أعتقد بصفات الله ما لا يجوز، فبينوا لي وأنقذوني، فحينئذ نبين له لأن الإنسان قد يبتلى بمثل هذه الأمور، ويأتيه الشيطان ويوسوس له، ويقول: كيف؟ وكيف؟ حتى يؤدي به إلى أحد محذورين: إما التمثيل، وإما التعطيل، فإذا

جاءنا يسأل ويقول: أنقذوني ما زال هذا يتردد في خاطري ما يكفيني أن تقولوا: بدعة كيف أذهب ما في خاطري وقلبي. نقول: نبين لك. اهـ من مجموع فتاوى ورسائل العثيمين (١/ ٢٠٦)

هذا ما يسر الله تعالى جمعه من مسائل النزول تتميما لفائدة هذا الكتاب المبارك للإمام الدارقطني رحمه الله أسأل الله تعالى أن ينفع بها والحمد لله رب العالمين.

كتبه أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري في ٩ صفر ١٤٤٠ هـ

نص الكتاب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الثِّقَةُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْفَرَجِ الدُّورِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فَأَقَرَّ بِهِ فِي صَفَرَ أَحَدَ عَشَرَ وَخَمْسِمِائَةٍ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، فَأَقَرَّ بِهِ بِقِرَاءَةِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّعْمَانِيِّ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّارَقُطْنِيُّ الْحَافِظُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ وَيُعْطِي السَّائِلِينَ.

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْفَقِيهُ قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ قَبْلَهُ: " لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ اللهُ عَزَّ

وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَيَقُولُ: أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى، أَلَا دَاعٍ يُجَابُ، أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي، أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ[1] "

---

[1] صحيح لغيره وهذا إسناد حسن عبدالله بن محمد بن زياد هوابن واصل بن ميمون أبوبكر النيسابوري ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق".(٣٢/ ١٨٣)ونقل عن الدارقطني أنه قال: مارأيت أحفظ من أبي بكر النيسابوري . وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠) وفي السير(١٥/ ٦٥) وأحمد بن منصور هو ابن راشد الحنظلي الملقب بزاج قال أبوحاتم: صدوق اهـ من تهذيب التهذيب.

ويعقوب بن إبراهيم بن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال ابن معين: ثقة وكذلك قال ابن سعد وقال أبو حاتم: صدوق اهـ من التهذيب وأبوه هو إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم كما في التهذيب ومحمد بن إسحاق حسن الحديث إذا صرح بالتحديث وهو قد صرح وعمه هو عبد الرحمن بن يسار وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل (٢/ ٢/ ٣٠١) لابن أبي حاتم رحمه الله وعبيد الله بن أبي رافع هو المدني وثقه أبو حاتم والخطيب كما في التهذيب وأبوه صحابي جليل رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد (١/ ١٢٠) والدارمي في السنن (٢/ ٩٣١)ط: دار ابن حزم وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٣) والبزار كما في كشف الأستار (٤٩١) والطبراني في الأ وسط (١٢٦٠) من طرق عن ابن إسحاق به وله شاهد مثله عن أبي هريرة رضي الله عنه عند الدارمي في الرد على الجهمية (١٣١) من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة مرفوعا وهذا إسناد ضعيف ابن إسحاق مدلس وقد عنعن وعطاء لم يرو عنه فيما ذكر في التهذيب إلا سعيد المقبري وذكر الحافظ في التهذيب في ترجمته أن هذ الحديث مختلف في إسناده وأخرجه أبو يعلى (٦٥٧٦) من طريق ابن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة مرفوعا بإسقاط عطاء ولكن لايزال فيه عنعنة ابن إسحاق ولكن الحديث يرتقي بهذا إلى الصحيح لغيره.

٢ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهَّ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَنْبَأَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهَّ قَالَ: أنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ يوسف الْحَرَّانِيُّ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ بَزِيعٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهَّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونٍ: نَقَلْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ يَقُولُ: " لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ اللهُّ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَيَقُولُ الْقَائِلُ: أَلَا سَائِلٌ فَيُعْطَى سُؤْلَهُ، أَلَا دَاعٍ يُجَابُ[1] ". قَالُوا: وَحَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ قَالَ: قَالَ الْأَعْمَشُ وَأَرَى أَبَا سُفْيَانَ ذَكَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ[1]

---

[1] إسناده حسن أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد وهو ابن عباد القطان وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد (٦/ ١٩٤) للخطيب وإسماعيل بن إسحاق هو ابن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ١٥٨) ثقة صدوق وقال الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٢٨٤) وكان إسماعيل فاضلاعالما متقنا فقيها وعلي بن عبد الله هو ابن المديني ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ا.هـ من التقريب ويعقوب بن إبراهيم وأبوه وابن إسحق تقدموا في الإسناد الذي قبل هذا وأحمد بن محمد هو ابن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال من مشايخ الدارقطني سئل عنه فقال: ماعلمنا إلا خيرا ا.هـ من تاريخ بغداد (٤/ ٣٨٥-٣٨٦) وسليمان بن يوسف صوابه ابن سيف الحراني فهو الذي يروي عن سعيد بن بزيع كما في الأنساب للسمعاني مادة الحراني وقد وثقه النسائي كما في التهذيب وسعيد =

٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهَّ بْنِ الْفَضْلِ بِمِصْرَ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ، السَّمَاءَ الدُّنْيَا، وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي فِي الثُّلُثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَأْمُرُ مَلَكًا يُنَادِي هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ[٢]»

بن بزيع قال أبو زرعة: صدوق كما في الجرح والتعديل (٢/ ١/ ٨) وابن إسحاق ومن بعده تقدموا في الإسناد الذي قبل هذا وأخرجه أبويعلى (٦٥٧٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٥) من طريق ابن إسحاق قال حدثني عمي عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب مرفوعا.

[١] إسناده حسن محاضر بن المورع مترجم في التهذيب وهو حسن الحديث والأعمش هوسليمان بن مهران إمام معروف وأبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق كما في التقريب وأخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (١٩١) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٥٣)من طريقين عن محاضر بن المورع به إلا أنه وقع في مطبوع اللالكائي بدل أبي سفيان أبو إسحاق وهو خطأ والله أعلم .

[٢] إسناده ضعيف لجهالة الحسين بن موسى ومن أجل الانقطاع بين علي بن الحسين وجده علي بن أبي طالب رضي الله عنه فإنه لم يد ركه قاله أبو زرعة كما في تحفة التحصيل وعلي بن عبدالله بن الفضل هو ابن العباس أبو الحسين البغدادي وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٦) ومحمد بن وكيع هو محمد بن خلف بن حيان بن صدقة المعروف بوكيع مترجم في تاريخ بغداد (٥/ ٢٣٦)قال عنه الخطيب: كان عالما فاضلا عارفا بالسير وأيام الناس وأخبارهم وله مصنفات كثيرة ثم نقل عن الدار قطني أنه قال: كان فاضلا نبيلا فصيحا =

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْكَابٍ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[١] "

من أهل القرآن والفقه والنحو اهـ ومحمد بن إسماعيل بن إبراهيم مترجم أيضا في تاريخ بغداد(٢/ ٣٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وعم أبيه الحسين بن موسى لم أعرفه غير أن الخطيب ذكره في تاريخ بغداد (٢/ ٣٧-٣٨) في تر جمة محمد بن إسماعيل أنه من مشايخه لكنه ذكره باسم الحسن بن موسى بن جعفر والله أعلم وموسى بن جعفر وثقه أبو حاتم كما في التهذيب وجعفر بن محمد بن علي حسن الحديث وقال ابن حبان: يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه اهـ من التهذيب ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وثقه ابن سعد وغيره كما في التهذيب وعلي بن الحسين هو ابن علي بن أبي طالب وثقه ابن سعد وغيره كما في التهذيب والحديث ذكره علاء الدين الهندي في كنز العمال (١٤/ ١٧٨) ولم يعزه إلا إلى هذا الكتاب.

[١] حديث صحيح وهذا إسناد حسن القاسم ابن إسماعيل هو ابن محمد بن أبان ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٧) روى عنه جماعة ومحمد بن إسكاب ويقال إشكاب هو محمد بن الحسين بن إبراهيم وثقه ابن أبي حاتم ومسلمة والخطيب كما في التهذيب ويونس بن محمد هو ابن مسلم البغدادي وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبه كما في التهذيب وعفان بن مسلم هو الصفار ثقة ثبت كما في التقريب وحماد =

بن سلمة ثقة عابد كما في التقريب وعمرو بن دينار هو الجمحي ثقة ثبت كما في التقريب ونافع بن جبير بن مطعم وثقه أبو زرعة وغيره كما في التهذيب وأخرجه أحمد (٤/ ٨١) وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٧) والآجري في الشريعة (٧١٥و٧١٦) وابن خزيمة في التوحيد(١/ ٣١٥-٣١٦) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٥٩) من طرق عن حماد بن سلمة به وأخرجه ابن خزيمة (١/ ٣١٦-٣١٧) من طريق سفيان وهو ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينارعن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال المزي في"تحفة الأشراف (٢/ ٤١٨) قال حمزة بن محمد الكناني الحافظ لم يقل فيه أحد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبيه غير حماد بن سلمة ورواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أشبه بالصواب والله أعلم

قلت: وهذا لا يضر في صحة الحديث إذ الصحابه كلهم عدول ولا مانع أن يكون هذا الرجل من الصحابه هو جبير بن مطعم قال ابن خزيمة رحمه الله عقب هذا الحديث: ليس رواية سفيان بن عيينة مما توهن رواية حماد بن سلمة، لأن جبير بن مطعم هو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه ،وآله وسلم، وقد يشك المحدث في بعض الأوقات في بعض رواة الخبر، ويستيقن في بعض الأوقات، وربما شك سامع الخبر من المحدث في اسم بعض الرواة، فلا يكون شك من شك في اسم بعض الرواة، مما يوهن من حفظ اسم الراوي حماد بن سلمة رحمه الله قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هذا الإسناد وإن كان ابن عيينة شك في اسمه، فقال عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخبر القاسم بن عباس إسناد آخر: نافع بن جبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه وغير مستنكر لنافع بن جبير مع جلالته، ومكانه من العلم أن يروي خبرا عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أيضا اهـ وأخر جه ابن خزيمة في التو حيد (١/ ٣١٠)من طريق القاسم بن عباس عن نافع بن جبير وهو ابن مطعم عن أبي هريره رضي الله عنه مرفوعا فجعله القاسم بن عباس من مسند أبي هريرة والقاسم وثقه ابن معين وقال أبو حاتم: لابأس وعمرو بن دينار أرجح منه فالصواب قوله – والله أعلم – .ثم إن في رواية القاسم زيادة وهي "حتى ترجل الشمس" وقد حكم عليها الأئمة بالشذوذ قال الحافظ في الفتح (٣/ ٣٨) وكذا اتفق معظم الرواة على ذلك أي على رواية حتى يطلع الفجر إلا أن في رواية نافع بن جبير عن أبي هريرة =

٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ[1]. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدُونَ: نَقَلْتُ رِوَايَةَ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ هَذِهِ مِنْ خَطِّ الدَّارَقُطْنِيِّ

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَّالُ بِوَاسِطٍ قَالَ: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَآخَرُونَ قَالُوا: ثنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ وَحَبِيبٌ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حِينَ يَذْهَبُ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ

عند النسائي حتى ترجل الشمس وهي شاذة ا.هـ فالخلاصة أن الحديث صحيح من حديث جبير بن مطعم وقد صححه محدث العصر العلامة الألباني رحمه الله في ظلال الجنة(١/ ٢٢١-٢٢٢)

[1] إسناده صحيح محمد بن نوح هو أبو الحسن الجندنيسابوري قال الدارقطني: ثقة مأمون كما في تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٤) وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد هو القطان قال ابن أبي حاتم: كان صدوقا وقال ابن حبان: كان متقنا اهـ من التهذيب وعفان وحماد تقدما في الإسناد الذي قبل هذا

مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[١] " قَالُوا: وَحَدَّثَنَا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ قَالَ: قَالَ الْأَعْمَشُ وَأَرَى أَبَا سُفْيَانَ ذَكَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ[٢]

---

[١] حديث صحيح وهذا إسناد حسن من أجل محاضر فإنه حسن الحديث ومحمد بن نوح تقدم في الإسناد الذي قبل هذا وعلي بن حرب الجنديسابوري قال الخطيب: كان ثقة نبيلا كما في التهذيب .وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد تقدم في السند السابق و الحسين بن إسماعيل هو ابن محمد بن إسماعيل المحاملي الضبي القاضي ذكره الذهبي في السير (١٥/ ٢٥٨) وقال: الإمام العلامة المحدث الثقة اهـ وعلي بن مسلم هو الطوسي وثقه الدارقطني كما في التهذيب وعبدالأعلى بن واصل هو الأسدي وثقه النسائي والدارقطني كما في التهذيب، والحسين بن إبراهيم بن الحسين الخلال لم أجده لكنه لا يضر لأنه متابع وإسحاق بن وهب هو ابن زياد العلاف قال أبو حاتم: صدوق كما في التهذيب وأبو بكر النيسابوري هو عبد الله بن محمد بن زياد تقدم برقم (١) وعباس بن محمد هو الدوري وثقه النسائي ومسلمة وغيرهما كما في التهذيب ومحاضر بن المورع تقدم برقم (٣) وكذلك الأعمش وأبو صالح هو ذكوان السمان ثقة ثبت كما في التقريب وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي ثقة مكثر عابد كما في التقريب وحبيب هو ابن أبي ثابت ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس قلت: هو هنا قد عنعن وهذا لا يضر لأنه متابع والأغر هو أبو مسلم المدني وثقه البزار وغيره وهو من رجال مسلم وأخرجه ابن خزيمة في التو حيد (١/ ٢٩٥) من طريق محاضر بن ا لمورع به وأخرجه مسلم (٧٥٨)(١٧٢) وأحمد (٢/ ٣٨٣) وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨١)و(٤٨٢) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٩٣-٢٩٤) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن الأغر أبي مسلم قال أشهد على أبي هريرة و أبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال... فذكره.

[٢] إسناده حسن وقد تقدم برقم (٣)

٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعَدَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِثُلُثِ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: «أَلَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَوْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مُقَتِّرٌ عَلَيْهِ فَأَرْزُقَهُ[١]، أَلَا مَظْلُومٌ يَسْتَنْصِرُ فَأَنْصُرَهُ، أَلَا عَانٍ[٢] يَدْعُونِي فَأَفُكَّ عَنْهُ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مَكَانَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَعْلُو رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الْعُلْيَا عَلَى كُرْسِيِّهِ[٣]»

---

[١] الإقتار: التضييق على الإنسان في الرزق يقال أقتر الله رزقه أي: ضيقه وقلله اهـ من النهاية.

[٢] العاني هو الأسير "الفتح "(٦/ ١٩٣)

[٣] إسناده ضعيف جدًا أحمد بن محمد بن مسعدة لم أجده وعبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهمداني قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف ثم قال: وسمعت القاسم أي: ابن أبي صالح يكذبه اهـ من السير (١٦/ ١٥) وإبراهيم بن الحسين هو ابن علي أبو إسحاق الهمداني الكسائي وثقه الحاكم وابن عساكر والذهبي بتاريخ ابن عساكر (٦/ ٣٨٧) والسير (١٣/ ١٨٤) ومحمد بن إسماعيل الجعفري هو ابن جعفر بن إبرهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: منكر الحديث يتكلمون فيه قاله أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ١٨٩) لابنه وقال أبو نعيم الأصبهاني: متروك اهـ من اللسان للحافظ ابن حجر رحمه الله وعبد الله بن مسلمة بن أسلم صوابه بن سلمة بن أسلم قال الذهبي في الميزان: ضعفه الدارقطني وغيره وقال أبو نعيم: متروك

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهَّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ، قَالَ: ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: ثنا زَائِدَةُ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهَّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ: أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[١] "

---

[١] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف الهجري وهو إبراهيم بن مسلم فقد ضعفه غير واحد كما في التهذيب عبد الله بن محمد بن زياد تقدم برقم (١) وأبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي حسن الحديث مترجم في التهذيب ومعاوية بن عمرو هوابن المهلب البغدادي وثقه أحمد وأبو حاتم كما في التهذيب . وزائدة هو ابن قدامة الثقفي ثقة ثبت صاحب سنة كما في التقريب وإبراهيم هو ابن مسلم الهجري ضعفه غير واحد كما في التهذيب وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي وثقه ابن معين والنسائي كما في التهذيب .

وأخرجه أحمد (٤٢٦٨) والآ جري في الشريعة (٧١٣) من طريق معاوية بن عمرو به وأخرجه الآ جري في الشريعة (٧١٣) وابن خزيمة في التوحيد(١/ ٣١٩) من طريق محمد بن فضيل عن إبراهيم الهجري به وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٠) من طريق خالد بن عبد الله الهجري به وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣١٩)من طريق جرير عن إبراهيم به وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد(٧٥٧) من طريق شريك عن الهجري به وله طريق أخرى عند أحمد (١/ ٣٨٨) وأبي يعلى(٥٣١٩) من طريق عبد العزيز بن مسلم وهو القسملي حدثنا أبوإسحاق الهمداني عن أبي الأحوص به وهذا إسناد صحيح وللحديث طريق أخرى ستأتي إن شاء الله تعالى برقم (١٣) وهي تصلح في الشواهد والمتابعات.

٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا حُسَيْنُ أَبُو عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ بِهَذَا، وَقَالَ: «يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثُلُثَ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ[١]

١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَيَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أنا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْبَاقِي، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَبْسُطُ يَدَهُ، فَيَقُولُ: أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، فَمَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ لَمْ يَرْفَعْهُ جَعْفَرٌ[٢]

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه محمد بن نوح وأحمد بن محمد تقدما برقم (٦) وحسين بن علي هو الجعفي ثقة عابد كماقي التقريب وزائدة هو ابن قدامة تقدم في السند السابق وانظر الذي قبله

[٢] إسناده ضعيف كسابقه عبد الله بن محمد بن زياد تقدم برقم (١) وأبو أمية تقدم برقم (٩) ومحمد بن عبد الملك هو ابن زنجويه البغدادي وثقه النسائي ومسلمة كما في التهذيب وجعفر بن عون هو أبو عون الكوفي وثقه ابن معين وابن قانع كما في التهذيب وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٥) من طريق عبد الله بن محمد بن زياد قال: ثنا محمد بن عبد الملك به فخالف جعفر بن عون جماعة منهم زائدة ومحمد بن فضيل وجرير وخالد بن عبد الله وشريك رووه عن الهجري مرفوعا وهو أوقفه ولا شك أن روايتهم أرجح وإن كانت ضعيفة لضعف الهجري لكنه متابع كما سبق بيانه تحت حديث رقم (٩) وقد اضطرب فيه جعفر بن عون فتارة أوقفه كما ترى وتارة جعله من مرسل أبي الأحوص فقد رواه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣١٩-٣٢٠) من طريقه قال: أخبرنا إبراهيم عن أبي الأحوص رفعه.

١١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: ثنا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي هَبَطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبْسُطُ يَدَهُ يَقُولُ: أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا تَائِبٌ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ[1] "

١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ، بِمِصْرَ قَالَ: ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُقْبُرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عُتْبَةَ، وَكَانَ تَابَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مِمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، وَأْتِنِي بِمَا يَنْفَعُنِي، وَلَا تُطَوِّلْ؛ فَأَيُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَلِيمَةٌ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: أَيُّ صَلَاةِ الْمُتَطَوِّعِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: " حِينَ يَذْهَبُ

---

[1] إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن مسلم الهجري وعلي بن عاصم.

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المقرئ هو الواعظ المعروف بالمصري ذكر الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٧٥) أنه روى عن مالك بن يحيى بن مالك وعنه الدار قطني وقال فيه: كان ثقة أمينا عارفا اهـ ومالك بن يحيى أبو غسان هو السوسي ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٦٦) وقال: مستقيم الحديث وعلي بن عاصم هو الواسطي سيئ الحفظ كثير الخطأ كما في التهذيب .

ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، فَتِلْكَ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ، أَمْ هَلْ مِنْ عَانٍ يَرْعَنُ إِلَيَّ فَأَفُكَّ عَانَهُ، حَتَّى إِذَا فَرَقَ الْفَجْرُ صَعِدَ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى[1] "

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

١٣ - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، أَوِ الثُّلُثِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي

---

[1] إسناده ضعيف لانقطاعه بين عون وابن مسعود وباقي رجاله ثقات أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ويزيد بن سنان هو ابن يزيد الأموي وثقه النسائي وابن أبي حاتم كما في التهذيب وأبو بكر الحنفي هو عبد الكبير بن عبد المجيد وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد كما في التهذيب وعبد الحميد بن جعفر هو الأنصاري وثقه أحمد وابن معين ويحيى بن سعيد كما في التهذيب والمقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري وثقه ابن المديني وجماعة كما في التهذيب وعون بن عبد الله بن عتبة هو ابن مسعود الهذلي وثقه أحمد وابن معين وغيرهما ولكن ذكر الدارقطني أن روايته عن ابن مسعود مرسلة كما في التهذيب

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ[1] "

وَقُرِئَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى نِصْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي

---

[1] حديث صحيح دون قوله أو ينصرف القارئ ....الخ فإنه شك من محمد بن عمرو أوأبي سلمة ولم يرد في شيء من طرق هذا الحديث إلا في هذه الطريق والله أعلم وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن سليمان.

يحيى بن محمد بن صاعد ترجمه الخطيب البغدادي في "تاريخه "(١٤/ ٢٣١) وقال : كان أحد حفاظ الحديث ومن عنى به ونقل عن إبراهيم الحربي أنه قال: بنو صاعد ثلاثة أوثقهم يحيى ثم نقل نحوه عن الدارقطني ويحيى بن سليمان هو ابن نضلة الخزاعي ذكره الحافظ في اللسان ونقل عن أبي حاتم أنه قال: شيخ وقال ابن حبان: يخطئ ويهم وقال ابن خراش: لا يسوى شيئا وسليمان بن بلال هو التيمي ثقة كما في التقريب ومحمد بن عمرو بن علقمة هو ابن وقاص الليثي حسن الحديث مترجم في التهذيب وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة مكثر كما في التقريب.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٤)والدارمي (١٥١٩) من طريق يزيد بن هارون وأبو يعلى (٥٩٣٧) من طريق حفص وابن خزيمة (١/ ٣٠٢-٣٠٣)من طريق المعتمر وعبد الوهاب وعبد الأعلى وابن أبي عاصم في "السنة"(٤٩٥ و٤٩٦) من طريق محمد بن بشر العبدي وابن عدي وهناد بن السري في" الزهد"(٨٨٤) من طريق عبدة ثمانيتهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو فإنه حسن الحديث والله أعلم.

فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ[١] "

١٥ - وَقُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَّامٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِنِصْفِ اللَّيْلِ الْآخَرِ أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ[٢] ".

---

[١] إسناده حسن دون قوله " أو ينصرف القارئ ...."الخ محمد بن صاعد هو أبو نصر الألمعي ذكره الفارسي في المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور"(١٧٣) وقال: الأديب الفاضل من أصحاب أبي عبد الله رجل مشهور .

ومحمد بن زنبور المكي هو أبو صالح حسن الحديث كما في التهذيب وإسماعيل بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري وثقه أحمد وابن معين وغيرهما كما في التهذيب .وانظر ما قبله

[٢] إسناده ضعيف إبراهيم بن سلام قال فيه الحاكم أبو أحمد: ربما روى مالا أصل له وضعفه الدارقطني في غرائب مالك وفي الأفراد اهـ من اللسان وعبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر اهـ من التقريب

وانظر ماتقدم برقم (١٤)

١٦ - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ[١].

١٧ - وَقُرِئَ عَلَى ابْنِ صَاعِدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ[٢].

١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، وَقُرِئَ، عَلَى ابْنِ صَاعِدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ[٣].

---

[١] إسناده ضعيف أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه اهـ من التهذيب وأما حفص بن غياث فهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر اهـ من التقريب وانظر ماتقدم برقم (١٤)

[٢] إسناده حسن الحسن بن محمد هو ابن الصباح الزعفراني وثقه النسائي وابن أبي حاتم وغيرهما كما في التهذيب ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وثقه الدارقطني وغيره كما في التهذيب ويزيد بن هارون هو أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد كما في التقريب وانظر ماتقدم برقم (١٤)

[٣] إسناده حسن أحمد بن محمد بن زياد تقدم برقم (٢) وابن صاعد تقدم برقم (١٤) وأحمد بن منصور تقدم برقم (١) وعبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف حسن الحديث مترجم في التهذيب وانظر ماتقدم برقم (١٤)

١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْفُضَيْلِ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ[١]

٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَقُرِئَ عَلَى ابْنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[٢] "

---

[١] إسناده ضعيف جدا أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ومحمد بن سهل بن الفضيل هو أبو عبد الله الكاتب وثقه الخطيب في "تاريخه" (٥/ ٣١٦) وحميد بن الربيع هو أبو الحسن اللخمي الخزاز كذبه ابن معين وضعفه النسائي ومسلمة وقال ابن عدي :يسرق الحديث ويرفع الموقوف اهـ من اللسان وخالد بن مخلد هو القطواني صدوق يتشيع كما في التقريب . ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير الأنصاري وثقه ابن معين كما في التهذيب وانظر ماتقدم برقم(١٤)

[٢] إسناده حسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد وإسماعيل بن إسحاق تقدما برقم (٢) وحجاج بن منهال هو الأنماطي وثقه أحمد والنسائي وأبو حاتم كما في التهذيب .

وابن صاعد تقدم برقم (١٤) وأحمد بن منصور تقدم برقم (١) وهشام بن عبد الملك هو أبو الوليد الطيالسي قال أحمد: أبو الوليد شيخ الإسلام ما أقدم اليوم عليه أحد من المحدثين . وحماد بن سلمة هو ابن =

٢١ – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: ثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لِنِصْفِ اللَّيْلِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، أَوْ يَنْصَرِفَ الْقَارِئُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ[١] "

٢٢ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، ثنا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ، يَنْزِلُ اللهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى، هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[٢] ". قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ:

دينار البصري ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة اهـ من التقريب وانظر ما تقدم برقم (١٤) والشطر :النصف .

[١] إسناده حسن دون قوله أو ينصرف القارئ .....الخ أبو بكر النيسابوري وأحمد بن منصور تقدما برقم(١)والنضر بن شميل هو أبو الحسن النحوي وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي كما في التهذيب وانظر ماتقدم برقم (١٤)

[٢] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لجهالة أحمد بن عبد الوهاب .

محمد بن إسماعيل هو ابن إسحاق الفارسي قال الخطيب: كان ثقة ثبتا فاضلاً اهـ من تاريخ بغداد (٢/ ٥٠) وأحمد بن عبد الوهاب بن محمد هو أبو بكر اللهبي الصابوني ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق =

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللهَّ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٣ - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللهَّ بْنُ عَمْرٍو الْعَابِدِيُّ الْمَخْزُومِيُّ بِمَكَّةَ قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَثَنَا عُبَيْدُ اللهَّ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللهَّ الْأَغَرِّ صَاحِبِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ: مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ. " قَالَ: فَلِذَلِكَ اسْتَحَبُّوا صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ[١].

(٧١/ ٢٨٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا . وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة من رجال الجماعة كما في التقريب . والأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو ثقة جليل كما في التقريب .

ويحيى هو ابن أبي كثير اليمامي قال الحافظ في التفريب: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل .

قلت: هوقد صرح هاهنا بالتحديث وأبو سلمة بن عبد الرحمن تقدم برقم (١٤) وأخرجه مسلم(٧٥٨)(١٧٠) والنسائي في "عمل اليوم والليلة"(٤٧٨)وابن خزيمة في" التوحيد"(١٩٣)من طريق أبي المغيرة به .

[١] إسناده صحيح أبو محمد بن صاعد تقدم برقم (١٤) وعبد الله بن عمرو العابدي المخزومي ذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً وإبراهيم بن سعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وثقه أحمد وابن معين كما في التهذيب . وعبيد الله بن سعد هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وثقه الدارقطني كما في التهذيب وعمه هو يعقوب بن =

٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ[١]

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلْنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ[٢]. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: رَوَاهُ

إبراهيم بن سعد الزهري وثقه ابن معين وغيره كما في التهذيب . وأبوه هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وقد تقدم قبل أسطر .

وابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري قال الحافظ في التقريب : الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه. اهـ وأبو سلمة بن عبد الرحمن تقدم برقم (١٤) وأبو عبد الله الأغر اسمه سلمان وثقه الذهلي ابن عبد البر كما في التهذيب وأخرجه أحمد (٧٥٩٢) وابن ماجه (١٣٦٦) والنسائي في" عمل اليوم والليلة "(٤٨٠)وابن أبي عاصم في "السنة" (٤٩٣) وابن خزيمة في "التو حيد "(١/ ٢٩٩-٣٠٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد به

[١] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ومحمد بن عبد الملك تقدم برقم (١٨) وبقية رجال السند تقدمو في السند السابق وانظر ما قبله.

[٢] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

أبو سهل أحمد بن محمد وإسماعيل ابن إسحاق تقدما برقم (٢) وإبراهيم بن حمزة هو المدني أبو إسحاق وثقه ابن سعد وقال أبو حاتم: صدوق .اهـ من التهذيب وبقية رجال السند تقدموا برقم (٢٣).

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالْأَعْرَجِ وَيَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا. وَرَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو رَوْقٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلَّادٍ، قَالَ: ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، ثنا مَالِكٌ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي خُزَيْمَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَوْزِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مِهْرَانَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَ ابْنُ مَسْلَمَةَ أَبُو قُدَامَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رشيقٍ بِمِصْرَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثنا مَالِكٌ، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ الطَّرَّازُ، بِمِصْرَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: ثنا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا مَالِكٌ، ثُمَّ قَالُوا: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ، وَعَنْ أَبِي

سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ الطَّبَّاعِ، وَالْقَعْنَبِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ، وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ[1] ". هَذَا لَفْظُ ابْنُ وَهْبٍ. وَقَالَ الْبَاقُونَ: مَنْ. مَنْ بِغَيْرِ وَاوٍ.

---

[1] إسناده صحيح أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ويونس بن عبد الأعلى هو الصدفي وثقه النسائي وغيره كما في التهذيب وعبد الله بن وهب هو المصري ثقة حافظ عابد كما في التقريب ومالك هو ابن أنس الأصبحي الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين اهـ من التقريب وأبو روق أحمد بن محمد بن بكر هو الهزاني وثقه ابن الأعرابي كما "لسان الميزان " ومحمد بن محمد بن خلاد هو الباهلي وثقه مسلمة كما في التهذيب .

ومعن بن عيسى هو القزاز قال أبو حاتم: أثبت أصحاب مالك وأتقنهم معن بن عيسى وهو أحب إلي من ابن وهب وأبو محمد بن صاعد تقدم برقم (١٤) وموسى بن أبي خزيمة لم أعرفه لكنه لا يضر لأنه متابع ويحيى بن يحيى هو التميمي النيسابوري ثقة ثبت إمام كما في التقريب .

وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي هو المعروف بابن مشكان وثقه الخطيب في تا ريخ بغداد (٤/ ٤٠٧) وإبراهيم بن إسحاق السراج وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد(٦/ ٢٦) وعبيد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله هوأبو عبدالله الهاشمي وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد"(١٠/ ٣٥١ــ٣٥٢) والقعنبي هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لايقدمان عليه في الموطأ أحدا كما في التقريب .

وعثمان بن أحمد الدقاق وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٢ــ٣٠٣) ومحمد بن علي بن إسماعيل الأيلي وثقه الخطيب في تاريخه (٣/ ٧٧ــ٧٨) وعبيد الله بن محمد بن إبراهيم الصنعاني ترجمه السمعاني في مادة الكشوري من الأنساب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وذكره الحافظ في اللسان في تر جمة شيخه محمد بن عمر بن أبي مسلم الصنعاني ونقل عن ابن القطان أنه قال: مجهول .

=

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زِيَادٍ النَّصِيبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَمَّا حَدِيثُ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مَالِكٍ:

وابن مسلمة ذكره السمعاني في "الأنساب "مادة الكشوري من مشايخ عبيد الله الصنعاني وسماه هشام بن مسلمة بن مسلمة المنبهي لكني لم أجد له ترجمة ولا يضر هذا هنا لأنه متابع ويحيى ابن مالك بن أنس هو الأصبحي قال العقيلي: حدث عن أبيه بمناكير وقال مسلمة بن قاسم يضعف وذكره ابن حبان في الثقات وقال :مستقيم الحديث اهـ من اللسان باختصار والحسن بن رشيق هو العسكري المصري وثقه الدارقطني وغيره كما في "اللسان " وأحمد بن محمد بن عبد العزيز هو الوشاء قال الذهبي في السير (١٤/ ١٤٨) الشيخ الثقة العالم وقال الدارقطني: لا بأس به اهـ ويحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكيرقال الحافظ في التقريب: ثقة في الليث وتكلمو في سماعه من مالك والحسن بن علي بن داود الطراز ويقال المطرز وثقه الخطيب في تاريخ "بغداد"(٧/ ٣٨٨) والحارث بن مسكين هو المصري وثقه النسائي وغيره كما في التهذيب وعبد الرحمن بن القاسم هو المصري وثقه النسائي وأبو زرعة وابن معين كما في التهذيب . وابن الطباع اثنان إسحاق بن عيسى بن نجيح وأخوه محمد بن عيسى بن نجيح وكلاهما ثقة كما في التهذيب .

وأخرجه البخاري (١١٤٥) ومسلم(٧٥٨) (١٦٨) وأبو داود (١٣١٥) والترمذي (٣٤٩٨) وابن أبي عاصم في "السنة"(٤٩٢) والنسائي في "الكبرى"(٧٧٦٨) وابن حبان(٩٢٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢) والبغوي في شرح السنة (٩٤٨) واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد(٧٤٢و٧٤٣) والآجري في الشريعة (ص: ٣٠٨) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٩٧) من طريق مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه

٢٧ - فَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقَاضِي بِالْبَصْرَةِ قَالَ: ثنا بُنْدَارٌ، وَثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ، قَالُوا: ثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، ثنا مَالِكٌ، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهَّ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ، قَالَا: ثنا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا عَبْدُ اللهَّ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَنْبَأَ مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهَّ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ. . .» ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ[١]

---

[١] إسناده صحيح محمد بن سليمان القاضي أبو علي المالكي قال الذهبي في الميزان: رحل إليه الدارقطني ولا بأس به إن شاء الله .

وبندار هو محمد بن بشار العبدي ثقة كما في التقريب . وأبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ومحمد بن يحيى هو الذهلي ثقة حافظ جليل كما في التقريب . وأحمد بن كامل هو ابن شجرة القاضي قال الذهبي في الميزان: لينه الدار قطني.

وأبو قلابة هو عبد الملك بن محمد الرقاشي حسن الحديث مترجم في التهذيب

وبشر بن عمرو هو الزهراني وثقه الحا كم وقال أبو حاتم: صدوق اهـ من التهذيب وعبيدالله بن عبد الصمد تقدم برقم (٢٧) ومحمد بن بدر هو الحمامي الأمير وثقه ابن أبي الفوارس وأبو نعيم وابن الفرات كما في اللسان وبكر بن سهل هو الدمياطي ضعفه النسائي كما في اللسان . وعبد الله بن يوسف هو التنيسي الدمشقي ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ اهـ من التقريب وأبو عبد الله الأغر تقدم برقم (٢٤) وأخرجه البخاري (٧٤٩٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس وأحمد (١٠٣١٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق بن عيسى بن الطباع واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٤٤) من طريق =

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مَالِكٍ:

٢٨ - فَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ كَوْثَرٍ، أَنْبَأَ أَبُو عَقِيلٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زِيَادٍ النَّصِيبِيُّ، ثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا الثُّلُثُ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ[1] " لَمْ يَذْكُرِ الْأَغَرَّ فِي إِسْنَادِهِ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

٢٩ - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ عَسْكَرٍ الْبُخَارِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، وَزُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ، وَأَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَغَرُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ صَاحِبُ أَبِي

بشر بن عمر ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ (١/ ٤١٤) من طريق ابن قعنب وابن بكير ستتهم عن مالك به

[1] حديث صحيح وهذا إسناد موضوع محمد بن الحسن بن كوثر كذبه البرقاني كما في تاريخ بغداد(٢/ ٢٠٩ـ٢١٠) وعبد الملك بن زياد النصيبي قال الأزدي: غير ثقة ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث يغرب عن مالك اهـ من اللسان وبقية رجاله ثقات قد تقدموا وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠٤) من طريق النعمان بن راشد والآجري في الشريعة(٧٠١) من طريق إبراهيم بن سعد كلا هما عن الزهري به.

هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ[1] " قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَمَالِكٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ أَيْضًا، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: ثنا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

[1] إسناده صحيح ابن صاعد تقدم برقم (١٤) ومحمد بن سهل بن عسكر البخاري وثقه النسائي وابن عدي كما في التهذيب .

ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه تقدم برقم (١١) وزهير بن محمد هو ابن قمير المروزي وثقه السراج والخطيب كما في التهذيب .

والحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد العبدي قال ابن أبي حاتم: صدوق كما في التهذيب .

وأبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) وكذلك أحمد بن منصور وأما محمد بن يحيى فهو الذهلي الإمام وقد تقدم وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع اهـ من التقريب .

ومعمر هو ابن راشد البصري ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة اهـ من التقريب .

وأخرجه أحمد(٧٦٢٢) وابن أبي عاصم في السنة(٤٩٤) والآجري في الشريعة (٧٠٠)واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٤٥) من طريق عبد الرزاق به.

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالْأَغَرِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ[1] " قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يُونُسَ

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ:

٣١ - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، قُرِئَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ هَاشِمُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَغَرُّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ

---

[1] إسناده صحيح لغيره

أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ووهب بن يزيد بن خالد صوابه موهب قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٤١٥) كتبنا عنه بالرملة وهو صدوق .

وعبد الله بن وهب تقدم برقم (٢٧) ويونس هو ابن يزيد الأيلي وثقه ابن معين والنسائي وقال ابن معين: أثبت الناس في الزهري جماعة وذكر منهم يونس . وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب حسن الحديث مترجم في التهذيب وعمه هو عبد الله بن وهب تقدم وتقدم أيضاً بقية رجال السند وهم ثقات وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٩٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب به وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٤٣) من طريق عبد الله بن محمد بن زياد وهو أبو بكر النيسابوري به .

الْآخِرُ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي[1]" قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

٣٢ - قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَلَاعِيُّ بِحِمْصَ، ثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقُرِئَ عَلَى ابْنِ صَاعِدٍ حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، قَالُوا: أَنْبَأَ أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَغَرُّ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى

---

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف

أبو محمد بن صاعد تقدم برقم(١٤) ومحمد بن عبد الله بن زنجويه تر جمه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/ ٣٤٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا وعلي بن محمد هو ابن أحمد الواعظ المصري ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٧٥) وقال: كان ثقة أميناً عارفاً اهـ

وهاشم بن يونس هو العصار له ترجمة في الإكمال لابن ماكولا(٦/ ٣٨٨) والأنساب للسمعاني مادة العصار ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً

وأبو صالح عبد الله بن صالح هو كاتب الليث ضعيف في حفظه ثبت في كتابه متر جم في التهذيب.

والليث بن سعد هو أبو الحارث الفهمي المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور كما في التقريب

وبقية رجاله ثقات قد تقدموا.

وانظر ما قبله

ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ[1] " قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الرُّصَافِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْحَذَّاءُ، وَأَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، وأَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: ثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرُّ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

[1] إسناده صحيح

ابن صاعد تقدم برقم (١٤) ومحمد بن خالد بن علي الكلاعي الحمصي وثقه النسائي كما في التهذيب وبشر بن شعيب بن أبي حمزة ثقة كما في التقريب وابن زنجويه تقدم برقم (١١) ومحمد بن عوف بن سفيان هو الطائي وثقه النسائي ومسلمة كما في التهذيب .

وأبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) وأحمد بن يوسف السلمي وثقه الدارقطني والخليلي كما في التهذيب . وإبراهيم بن هانئ هو أبو إسحاق النيسابوري وثقه أحمد والدارقطني كما في تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٤ــ٢٠٦)

وأبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني ثقة ثبت كما في التقريب وشعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار ثقة عابد كما في التقريب . وأخرجه الدارمي في السنن(١٤٨٧) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠١) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع به .

قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ حَتَّى الْفَجْرِ[1] " قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهَّ بْنُ صَالِحٍ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الصَّدَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللهَّ الْأَغَرُّ صَاحِبُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ:

---

[1] إسناده صحيح .

أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر هو ابن طالب قال الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٨٢ــ١٨٣) وكان ثقة ثبتاً . وأحمد بن زياد الحذاء هو الرقي مترجم في تاريخ الإسلام (حوادث وافيات ٢٨١ــ٢٩٠هـ) ولم يذكر فيه الذهبي جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو أسامة الحلبي هو عبد الله بن محمد بن أبي أسامة ترجمه الخليلي في الإرشاد (٢/ ٤٨٠) وقال: صاحب غرائب وهو ثقة اهـ وله ترجمة في تاريخ الإسلام (٢٨١ــ٢٩٠هـ) (ص٢٠٩)

وأبو محمد بن صاعد تقدم برقم (١٤)

ومحمد بن إسماعيل الفارسي تقدم برقم (٢٣)

وحجاج بن أبي منيع هو ابن يوسف بن أبي منيع الرصافي ثقة كما في التقريب .

وجده عبد الله بن أبي زياد صوابه عبيد الله بن أبي زياد كما في التهذيب وهو الرصافي عده الدارقطني من ثقات أصحاب الزهري.

مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[1] ". قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَغَرِّ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: نا يُوسُفُ، قَالَ: نا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نا ابْنُ سَمْعَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فِي نُزُولِ الْجَبَّارِ جَلَّ وَعَزَّ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَكَذَلِكَ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَضِّلُونَ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ[2]» قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ عَنِ

---

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف

لضعف معاوية بن يحيى الصدفي وأبي صالح وهو كاتب الليث.

محمد بن إسحاق هو الصاغاني وثقه النسائي والدارقطني كما في التهذيب .

والهقل بن زياد هو السكسكي كاتب الأوزاعي وثقه أبو زرعة والنسائي وابن معين كما في التهذيب .

[2] حديث صحيح وهذا إسناد موضوع.

يوسف هو ابن موسى القطان وثقه مسلمة كما في التهذيب وصفوان بن صالح هو الثقفي وثقه الترمذي ومسلمة والجياني كما في التهذيب . والوليد بن مسلم هو الدمشقي قال الحافظ: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية

قلت: هو هنا قد صرح بالتحديث في شيخه وشيخ شيخه فلا يضرهنا تدليسه وابن سمعان هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي كذبه مالك وإبراهيم بن سعد وابن معين وأبو داود والجوزجاني كما في التهذيب .

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَى ذَلِكَ

٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ رَاشِدٍ أَبُو صُبْحٍ الْمُرْوَزِيَّانِ، قَالَا: أنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أنا صَالِحٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[1]. " قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَغَرِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ بَبْزَوَيْهِ الشِّيرَازِيُّ، قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَاذَانُ قَالَ: أنا أَبُو دَاوُدَ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

---

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف

محمد بن علي بن حسن بن شقيق وثقه النسائي وغيره كما في التهذيب وأحمد بن منصور تقدم برقم (١)

والنضر بن شميل وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم كما في التهذيب وصالح هو ابن أبي الأخضر ضعفه البخاري والنسائي والقطان وغيرهم كما في التهذيب .

وعطاء بن يزيد الليثي وثقه ابن المديني والنسائي كما في التهذيب وقد ذكرالدارقطني رحمه الله في العلل (٩/ ٢٣٧) أن ذكره وهم من صالح بن أبي الأخضر ثم قال: والصحيح عن الزهري عن أبي سلمة و الأغر عن أبي هريرة .

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا تَعَالَى حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ، مَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ[1] " قَالَ الدَّرَاقُطْنِيُّ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَنَكْتُبُ أَحَادِيثَهُمْ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ: فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَخَالَفَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

[1] حديث صحيح وهذا إسناد حسن .

أبو القاسم نصربن ببزويه الشيرازي قال الدارقطني: ثقة مأمون كما في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٩٦)

وإسحاق بن إبراهيم شاذان قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢١١): صدوق

وأبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي ثقة حافظ غلط في أحاديث اهـ من التقريب

وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري وثقه أحمد وابن معين كما في التهذيب

وأخرجه أحمد (٧٥٩٢) وابن ماجه (١٣٦٦)والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٠) وابن أبي عاصم في السنة(٤٩٣) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٩٩ــ٣٠٠) من طرق عن إبراهيم بن سعد به .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٩) والآجري في الشريعة (٧٠١) من طريق محمد بن سليمان لوين عن إبراهيم بن سعد به ولم يذكر فيه الأغر وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد به ولم يذكر فيه أبا سلمة.

فَأَمَّا حَدِيثُ عُبَيْدِ اللهَّ بْنِ عُمَرَ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٣٨ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهَّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى، وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النِّجَادُ، قَالَ: أنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ بْنُ الْمُحَايِلِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهَّ بْنِ مُبَشِّرٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الدُّورِيُّ، قَالُوا: أنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَقَالُوا،: نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، أنا عُبَيْدُ اللهَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللهُّ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ " هَذَا لَفْظُ النَّيْسَابُورِيِّ وَقَالَ الْبَاقُونَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللهُّ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ " وَقَالَ ابْنُ شَبَّةَ وَأَبُو مُوسَى: أَوْ شَطْرُ اللَّيْلِ [١]

---

[١] إسناده صحيح أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال ابن أبي حاتم: وكان صدوقاً ثقة كما في التهذيب . =

٣٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو كَرْخَوَيْهِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، أَوْ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْنُو إِلَى

وإبراهيم بن حماد هو أبو إسحاق الأزدي قال الدارقطني: ثقة فاضل اهـ من تاريخ بغداد (٦/ ٦١)

ويعقوب بن إبراهيم هو ابن أحمد البزار يعرف بالجراب قال الدارقطني: كتبنا عنه كان ثقة مأمونا مكثراً وقال عبد الغني بن سعيد: ثقة اهـ من تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٣ــ٢٩٤)

وعمر بن شبة وثقه الدارقطني وغيره كما في التهذيب وعلي بن عبد الله بن مبشر هو الواسطي قال الذهبي في السير (١٥/ ٢٥): الإمام الثقة المحدث اهـ

ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٥): كان صدوقاً.

وحفص بن عمر هو ابن عبد الرحمن الرازي وثقه مسلمة كما في التهذيب .

ويحيى بن سعيد القطان إمام معروف.

وعبيد الله بن عمر هو العمري قال النسائي: ثقة ثبت وسعيد هو بن أبي سعيد المقبري وقد تقدم برقم (١٣)

وأخرج الشطر الأول منه- وهو الذي قال إنه لفظ النيسابوري- النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٣) وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٨) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠٦) من طريقين عن عبيدالله بن عمر به وقد تابع عبيدَ الله هشامٌ بن حسان عند ابن خزيمة (١/ ٣٠٦) وأما رواية الباقين فأخرجها أحمد (٩٥٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان به .

السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[١] "

٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: نا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أنا حَجَّاجُ، قَالَ: أنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ شَطْرُهُ، نَزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ "[٢]

٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: ثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي

---

[١] إسناده صحيح

الحسين تقدم برقم (٧) ومحمد بن يزيد أخو كرخويه وثقه الخطيب في تاريخه (٣/ ٣٧٤) وسعدان بن نصر هو البغدادي وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد (٩/ ٢٠٥) وقال أبو حاتم وابنه كما في الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٠): صدوق. وإسحاق هو ابن يوسف الأزرق وثقه أحمد وابن معين كما في التهذيب . وباقي رجاله ثقات .

[٢] إسناده صحيح

أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) وأحمد بن يوسف السلمي تقدم برقم (٣٣) وحجاج هو ابن منهال وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي كما في التهذيب وبقية رجاله ثقات وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٩٩) من طريق حماد بن سلمة به .

لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ، وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: نِصْفِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ تِلْكَ السَّاعَةَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ[1]"

٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلَانَ، ثنا عَبْدُ اللهَّ بْنُ بَزِيعٍ، ثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهَّ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ» ، ثُمَّ ذَكَرَهُ بِطُولِهِ.[2]قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ بَقِيَّةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهَّ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

[1] إسناده ضعيف والحديث صحيح

أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف هو النيسابوري ضعفه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٣٢٠) ومحمد بن عبد الأعلى هو الصنعاني القيسي وثقه أبو زرعة وأبو حاتم كما في التهذيب .

ومعتمر هو ابن سليمان التيمي ثقة كما في التقريب ،

[2] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف

عبد الصمد بن علي الظاهر أنه الطستي وقد وثقه الخطيب في تاريخه (١١/ ٤١) والفضل بن العباس التستري لم أعرفه ويحيى بن غيلان هو ابن عوام التستري ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث .

وعبد الله بن بزيع هو الأنصاري قال الدارقطني: لين ليس بمتروك وقال ابن عدي: ليس بحجة عامة أحاديثه ليست بحجة وقال الساجي: ليس بحجة روى عنه يحيى بن غيلان مناكير اهـ من اللسان وروح بن القاسم هو التميمي وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة كما في التهذيب .

وانظر ما تقدم برقم (٣٩)

٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّعْمَانِيُّ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنَانٍ، قَالَ: ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَافْتَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ، وَأَنْ يُؤَخِّرُوا صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيُنَادِي هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[١]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ إِسْحَاقَ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

٤٥ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ

---

[١]) حديث صحيح وهذا إسناد حسن .

ابن صاعد تقدم برقم (١٤) ومحمد بن سليمان النعماني قال الدارقطني : كان من الثقات اهـ من تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٢) ومحمد بن عمرو بن حنان وثقه الخطيب كما في التهذيب .

وبقية بن الوليد حسن الحديث إذا صرح بالتحديث وهنا قد صرح ولله الحمد وأبو سعيد المقبري هو كيسان قال النسائي: لابأس به كما في التهذيب وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٤) من طريق بقية بن الوليد وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٨) من طريق يحيى بن سعيد وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠٥) من طريق معتمر ثلاثتهم من طريق عبيد الله بن عمر به إلا أن هؤلاء جميعاً اقتصروا على ذكر النزول .

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ اللهُّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ: أَلَا دَاعٍ يُجَابُ، أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى، أَلَا سَقِيمٌ يُشْفَى، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، لَفْظُهُمَا سَوَاءٌ فَيُشْفَى، أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ "[1]

٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ثنا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ،

---

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف

أحمد بن خالد الوهبي قال الدارقطني: لابأس به ومحمد بن إسحاق حسن الحديث إذا صرح بالتحديث وقد صرح في الإسناد الذي بعد هذا

وسعيد قد تقدم برقم (١٣) ؛

وعطاء مولى أم صبية قال الذهبي في الميزان: لا يعرف .

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٩)والدارمي (١٤٨٤) من طريق محمد بن إسحاق به .

ولقصة السواك وتأخير العشاء شاهد عند أحمد (٧٣٣٩) والحميدي (٩٦٥) وأبو داود (٤٦) وابن ماجه (٦٩٠) والنسائي (١/ ٢٦٦ــ٢٦٧) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً وهذا سند صحيح . ولقصة السواك وحدها شاهد عند البخاري (٨٨٧) ومسلم (٢٥٢) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا ولقصة النزول طرق أخرى إلى إبي هريرة سبق بعضها وسيأتي البعض الآخر إن شاء الله

عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[1]

٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، يَقُولُ: أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى، أَلَا دَاعٍ يُجَابُ، أَلَا سَقِيمٌ يُشْفَى، أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ "[2]

٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفُلُوسِيُّ، ثنا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ، ثنا مُسَدَّدٌ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف كسابقه

أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ومحمد بن يحيى هو الذهلي وقد تقدم برقم (٢٨) ويعقوب بن إبراهيم وأبوه قد تقدما برقم (٢٤)

[2]) إسناده ضعيف كسابقه

أبو بكر والذين بعده إلى ابن إسحاق تقدموا برقم (١)

«إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا» [١]. ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ فَقَالَ: عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صَفِيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَصَحَّفَ فِي ذَلِكَ، وَالصَّوَابُ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ. [٢] وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

[١] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف .

أبو بكر تقدم برقم (١) ويعقوب بن إسحاق الفلوسي ويقال القلوسي ذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٨٦) بلقب الفلوسي وذكره الخطيب في تاريخ بغداد(١٤/ ٢٨٥) بلقب القلوسي وقال: كان حافظاً ثقة ضابطاً وبكر بن يحيى بن زبان هو العبدي قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب مقبول يعني إن توبع وإلا فلين .

ومسدد هو ابن مسرهد البصري ثقة حافظ كما في التقريب .

وانظر ما سلف برقم (٤٥)

[٢] إسناده ضعيف لجهالة عطاء مولى أم صبية كما سبق

أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٩) من طريق ابن أبي عدي عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صفية وقال يعقوب: صبية وهو الصواب عن أبي هريرة مرفوعاً .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠٧) من طريق ابن أبي عدي به ولم يذكر مولى أم صفية ولا مولى أم صبية .

وقال الدارقطني في العلل (١٠/ ٣٥٤)

وقال ابن أبي عدي عن ابن إسحاق عن المقبري عن عطاء مولى أم صفية وصحف والصحيح عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة وهي خولة بنت قيس لها صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٤٩ – حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهَّ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهَّ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، وَثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهَّ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، زَادَ يَزِيدُ: الْآخِرُ، قَالَا جَمِيعًا: نَزَلَ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ[١] "

---

[١] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف

الحسين بن إسماعيل المحاملي تقدم برقم (٧) ويعقوب بن إبراهيم هو ابن كثير الدورقي وثقه النسائي والخطيب ومسلمة كما في التهذيب وعبد الله بن بكر السهمي وثقه أحمد وابن معين وابن سعد كما في التهذيب .

ومحمد بن عبد الملك هو ابن زنجويه تقدم برقم (١١) ويزيد بن هارون هو أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد كما في التقريب .

وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي اسم أبيه سنبر ثقة ثبت وقد رمي بالقدر كما في التقريب ويحيى بن أبي كثير إمام معروف

وأبو جعفر هو الأنصاري المؤذن قال ابن القطان: إنه مجهول .

قلت: لم يذكر الحافظ في التهذيب راوياً عنه سوى يحيى بن أبي كثير .

وأخرجه أحمد (٧٥٠٩) والطيالسي (٢٥١٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٦) والدارمي في الرد على الجهمية (١٢٩) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠٧ــ٣٠٨) من طرق عن هشام الدستوائي به . =

٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهَّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَّافُ، قَالَا: ثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: أنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَنْزِلُ الْجَبَّارُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ فَيَقُولُ: أَلَا سَائِلٌ فَأُعْطِيَهُ، أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ[1] "

٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: ثنا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أنا عَامِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهَّ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي رِبْعِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " يَنْزِلُ اللهُّ عَزَّ

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٧) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به وأخرجه مسلم (٧٥٨) (١٧٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٨) وابن خزيمة في التوحيد (١٩٣) والمصنف فيما سبق برقم (٢٣)

من طريق أبي المغيرة قال حدثني الأوزاعي .

قال حدثني يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً وهذا إسناد صحيح .

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف جداً من أجل حميد بن الربيع محمد بن سهل تقدم برقم (٢٠) ومحمد بن عبد الله بن الحسين العلاف هو أبو بكر وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٤٤٧) وحميد بن الربيع وخالد بن مخلد ومحمد بن جعفر تقدموا برقم (٢٠) وسهيل هو ابن أبي صالح حسن الحديث متر جم في التهذيب وأبوه أبو صالح اسمه ذكوان السمان ثقة ثبت كما في التقريب .

وأخرجه مسلم (٧٥٨) (١٦٩) وأحمد (٢/ ٢٨٢) والترمذي (٤٤٦) وأبو عوانة (٢/ ٣١٥) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٠٤ـ٣٠٥) من طرق عن سهيل به .

وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي الثُّلُثِ الْبَاقِي مِنَ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مَرِيضٍ فَأَشْفِيَهُ[1]"

ذِكْرُ أَحَادِيثِ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ جَمِيعًا

٥٢ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، أنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ

---

[1] حديث صحيح

محمد بن سهل تقدم برقم (٢٠) ومحمد بن يوسف بن سعد لم أعرفه وأسيد بن عاصم هو الثقفي قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٣١٨): ثقة رضى وعامر بن إبراهيم الأصبهاني وثقه أبو داود الطيالسي وعمرو بن علي كما في التهذيب ويعقوب بن عبد الله هو القمي حسن الحديث مترجم في التهذيب وأبو ربعي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٩٦) من طريق محاضر بن المورع والآجري في الشريعة (٧٠٣) من طريق مالك بن سعير كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد وأخرجه ابن خزيمة (١/ ٢٩٥) من طريق محاضر بن المورع قال ثنا الأعمش عن أبي صالح قال ذكر عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٠٠) من طريق مالك بن سعير ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

وَتَعَالَى يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ [١]"

٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ فُضَيْلٍ، وأنا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، قَالَ: أنا حُسَيْنٌ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ، نا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: شَهِدَا بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمَا، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، يَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ [٢]"

---

[١] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات

الحسين بن إسماعيل تقدم برقم (٧)ويوسف بن موسى تقدم برقم (٣٦) وبقية رجاله ثقات معروفون وأخرجه مسلم (٧٥٨) (١٧٢) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٤٨١)وأبو عوانة (٢/ ٣١٤) وأبو يعلى (١١٨٠)وابن خزيمة في "التوحيد"(١/ ٢٩٤)وابن حبان(٩٢١)من طريق منصور به .

فائدة :قال ابن حبان عقبه: في خبر مالك، عن الزهري الذي ذكرناه، أن الله ينزل حتى يبقى ثلث الليل الآخر، وفي خبر أبي إسحاق، عن الأغر أنه ينزل حتى يذهب ثلث الليل الأول، ويحتمل أن يكون نزوله في بعض الليالي حتى يبقى ثلث الليل الآخر، وفي بعضها حتى يذهب ثلث الليل الأول، حتى لا يكون بين الخبرين تهاتر ولا تضاد.

[٢] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

=

٥٤ – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، نا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ، أَمَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ، أَمَا مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى، أَمَا مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ[1]»

٥٥ – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْفَقِيهُ، نا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ شَبَابَةَ، نا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَهْبِطُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِ السَّمَاءِ فَفُتِحَتْ فَفُتِحَتْ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ،

محمد بن نوح وأحمد بن محمد تقدما برقم (٦) وحسين بن علي هو الجعفي تقدم برقم (١٠) وفضيل هو ابن عياض التميمي الزاهد المشهور ثقة عابد إمام كما في التقريب والحسين بن إسماعيل هو المحاملي تقدم برقم (٧) وعبدالله بن محمد بن شاكر هو أبو البختري وثقه الدارقطني والذهبي كما في السير (١٣/ ٣٣ــ٣٤)وباقي رجاله ثقات معروفون وأخرجه أبو عوانة (٢/ ٣١٤)من طريق ابن شاكر به .

[1] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

أبو بكر تقدم برقم (١)وأحمد بن يوسف السلمي تقدم برقم (٣٣) ومسلم بن إبراهيم هو الفراهيدي وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد كما في التهذيب وباقي رجاله ثقات معروفون

وأخرجه مسلم (٧٥٨)وأبو داود الطيالسي (١٢٦٢) ومن طريقه أبو عوانة (٢/ ٣١٤)والآجري (٧٠٥) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٩٢ــ٢٩٣)من طريق شعبة به .

هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغِيثٍ أُغِيثُهُ، هَلْ مِنْ مُضْطَرٍّ أَكْشِفُ عَنْهُ ضُرَّهُ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ[١] " زَادَ فِيهِ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ زِيَادَةً حَسَنَةً[٢]

٥٦ – حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، نا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ كَذَا قَالَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، نَزَلَ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ إِلَى الْفَجْرِ[٣] "

---

[١] إسناده حسن .

أبو بكر تقدم برقم (١) وعباس بن محمد بن حاتم هو الدوري وثقه النسائي ومسلمة كما في التهذيب وشبابة هوابن سوار الفزاري وثقه ابن معين وابن سعد كما في التهذيب .

ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلا كما في التقريب .

[٢] لكنها شاذة فإن يونس خالف منصورا وشعبة ومعمراً وأبا عوانة وغيرهم لم يزيدوها في حديث أبي إسحاق وهم أوثق منه وهو إنما هو صدوق . والزيادات التي زادها هي "ثم أمر بأبواب السماء ففتحت "وقوله "ثم يصعد الى السماء "

[٣] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

الحسين بن إسماعيل تقدم برقم (٧) وأحمد برقم (١) وباقي رجاله ثقات معروفون وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٩٦٥٤)ومن طريقه أحمد في مسنده (٣/ ٩٤) والطبراني في الدعاء (١٤١) والآجري في الشريعة (٧٠٧)قال: أخبرنا معمر به.

٥٧ - حَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ فَقَالَ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ[1] "

٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا مُسَدَّدٌ، نا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ، أَوْ بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ فَقَالَ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ[2] "

٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، وَأَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي أَيْضًا، قَالَا: نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، نا أَبِي، نا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

[1] إسناده صحيح رجاله ثقات .

سريج بن النعمان هو الجوهري وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني وغيرهم كما في التهذيب وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت كما في التقريب .

وأخرجه أحمد (٢/ ٣٨٣)من طريق عفان قال حدثنا أبو عوانة به .

[2] إسناده صحيح رجاله ثقات .

أحمد بن محمد وإسماعيل بن إسحاق تقدما برقم (٢) وباقي رجاله ثقات وانظر ما قبله.

قَرْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ يَشْهَدَانِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا قَالَا: سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: " يُمْهِلُ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَتُوبُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ[1] "

٦٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ قَرَى، قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ حَبَّانَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، نا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَّ يُمْهِلُ الْعِبَادَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَبَقِيَ ثُلُثَاهُ، قَالَ: هَلْ مِنْ دَاعٍ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ[2] " قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

---

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف.

أبو الأسود عبيد الله بن موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي وثقه الخطيب في تاريخه (١٠/ ٣٥٢ــ٣٥٣)وأحمد بن كامل تقدم برقم (٢٨)

ومحمد بن سعد هو ابن محمد بن الحسن بن عطية العوفي قال الخطيب: كان ليناً في الحديث وقال الدارقطني: لابأس به اهـ من الميزان.

قلت: فهو حسن الحديث إن شاء الله وأما أبوه فهو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي قال أحمد: ذلك جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك اهـ من تاريخ بغداد (٩/ ١٢٦)وسليمان بن قرم هو ابن معاذ الضبي ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما كما في التهذيب.

[2] إسناده موضوع. =

٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ، نا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ، نا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ، نا أَبُو زُهَيْرٍ، نا جَابِرُ بْنُ يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَهُمَا يَشْهَدَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ هَبَطَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يُنَادِي هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ»

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ[1]» قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

موسى بن جعفر بن قرى صوابه قرين وهو موسى بن جعفر بن محمد بن قرين وثقه الخطيب في "تاريخه" (١٣/ ٦٠)ومحمد بن عيسى بن حبان صوابه حيان كما في ترجمته وهو أبو عبدالله المدائني ضعفه الدارقطني وغيره كما في "تاريخ بغداد"(٢/ ٣٩٨)ومحمد بن الفضل بن عطية كذبه ابن معين والنسائي وعمرو بن علي وغيرهم كما في التهذيب .

[1] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف.

عبد الصمد بن علي تقدم برقم (٤٣) وجعفر بن أحمد بن الخليل هو أبو العباس العطار ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد"(٧/ ١٩٤)ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعبد السلام بن عاصم هو الجعفي قال أبو حاتم: شيخ كما في التهذيب وقال الحافظ في التقريب: مقبول يعني إن توبع وإلا فلين .

=

٦٢ - حَدَّثَنَا بِهِ الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، وَآخَرُونَ، قَالُوا: أنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: وأنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ، قَالَ: نا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى يَذْهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ " وَقَالَ ابْنُ وَاصِلٍ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا شَيْئًا[1].

٦٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، وأنا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وأنا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ،

وأبو زهير هو عبد الرحمن بن مغراء الدوسي صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش كما في التقريب وجابر بن يحيى الحضرمي لم أجده .

والشطر الأول له طرق كثيرة تقدم ذكرها والشطر الثاني أخرجه مسلم (٢٧٠٠) من طريق شعبة سمعت أبا إسحاق به.

[1] حديث صحيح وهذا إسناد حسن .

وقد تقدم برقم (٧)

وَغَيْرُهُ، قَالُوا: أنا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أنا مُحَاضِرُ، نا الْأَعْمَشُ، قَالَ: أَرَى أَبَا سُفْيَانَ ذَكَرَهُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ذَاكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ[١]

٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهَّ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: أنا مَالِكُ بْنُ سعير، أنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ أَوْ يَرْتَفِعَ[٢] "

---

[١] إسناده حسن وقد تقدم برقم (٣)

[٢] حديث صحيح .

محمد بن العباس بن محمد الظاهر أنه الخزاز المعروف بابن حيوية وثقه الخطيب في تاريخه (٣/ ١٢١) ومحمد بن أبي بكر الواسطي لم أعرفه ومحمد بن عبد الله المقدسي هوابن بكر الخزاعي قال النسائي وابن أبي حاتم: صدوق ومالك بن سعير هو ابن الخمس التميمي قال الحافظ في التقريب: لابأس به وباقي رجاله ثقات قد تقدمت تراجمهم.

وأخرجه الآجري في "الشريعة" (٧٠٣) وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٠و٥٠١)من طريق مالك بن سعير به إلا أن ابن أبي عاصم ذكره في الموضع الأول عن أبي سعيد وحده غير مقرون بأبي هريرة وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٢) وأبو يعلى (٥٩٣٦)من طريق الأعمش حدثنا أبو إسحاق حدثنا أبو مسلم الأغر سمعت أبا هريرة وأبا سعيد مرفوعاً.

=

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَفِيهِ نَظَرٌ

٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ، نا أَبُو الْحُسَيْنِ هَارُونُ الْخَزَّازُ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، نا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ: نِصْفُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ [١]" قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ:

وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٠٢)وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٢٩٥)من طريق محاضر بن المورع قال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق وحبيب عن الأغر عن أبي هريرة وحده وأخرجه أبو عوانة (٢/ ٣١٤)من طريق محاضر وقال ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وحده .

[١] حديث صحيح .

عن رفاعة بن عرابة شاذ عن عقبة بن عامركما سيأتي بيانه إن شاء الله.

أبوبكر النيسابوري تقدم برقم (١)والذي بعده برقم (١٨) وهارون هو ابن إسماعيل الخزاز أبو الحسن البصري ثقة كما في التقريب .

وعلي بن المبارك هو الهنائي البصري قال الحافظ في التقريب: ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء قلت: وهذا ليس من حديث الكوفيين عنه ويحيى بن أبي كثير إمام معروف وقد تقدم وهلال بن أبي ميمونة هو هلال بن علي بن أسامة وثقه الدارقطني ومسلمة كما في التهذيب وعطاء بن يسار ثقة فاضل كما في التقريب =

هَكَذَا أَمْلَاهُ عَلَيْنَا هَارُونُ مِنْ كِتَابِهِ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ،[١] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ،[٢] وَأَبَانُ الْعَطَّارُ[٣]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ فِي ذَلِكَ

٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ، أنا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ شَيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ: مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ مِنْ سَاعَةَ يُتَّقَى فِيهَا. قَالَ: " يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ مَا

فظاهر الإسناد الصحة لكن رجح الدارقطني أن المحفوظ إنما هو عن رفاعة بن عرابة لاعن عقبة بن عامر وكذلك أيضاً رجح هذا اللالكائي عقب إخراجه هذا الحديث في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٢)من طريق عبد الله بن محمد بن زياد وهو أبو بكر النيسابوري به .

[١] ستأتي روايته إن شاء الله برقم (٦٩)

[٢] ستأتي روايته إن شاء الله برقم(٧٠)

[٣] ستأتي روايته إن شاء الله برقم (٧٢)

سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ: إِنَّ الرَّبَّ يَنْزِلُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَغْفِرُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ. وَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ [١]"

٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُبَشِّرٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِعُكَاظٍ فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: " حُرٌّ وَعَبْدٌ، وَلَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ. ثُمَّ قَالَ: انْطَلِقْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللهُ لِرَسُولِهِ "، ثُمَّ انَّهُ جَاءَهُ بَعْدُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ شَيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ سَاعَةٍ يُتَّقَى فِيهَا يَعْنِي الصَّلَاةَ قَالَ: «يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ اللهَ

---

[١] إسناده ضعيف للانقطاع بين سليم وعمرو بن عبسة فإنه لم يدركه قاله أبو حاتم كما في تحفة التحصيل.

أبو بكر النيسابوري وأحمد بن منصور تقدما برقم (١)ويزيد بن هارون تقدم برقم(٤٩).

ويحيى بن أبي بكير هو الأسدي وثقه ابن معين وابن المديني كما في التهذيب .

وعبد الصمد بن النعمان هو البغدادي البزار وثقه ابن معين وغيره وقال الدارقطني: ليس بالقوي وكذا قال النسائي اهـ من الميزان .

قلت: وقال أبوحاتم: صالح الحديث صدوق اهـ من الجرح والتعديل (٦/ ٥١ــ٥٢)وجرير بن عثمان صوابه حريز بن عثمان الرحبي وثقه أحمد وأبو حاتم كما في التهذيب .

وسليمان بن عامر صوابه سليم وهو الخبائري وثقه النسائي وغيره كما في التهذيب .

وأخرجه اللالكائي في "شرح أصول الاعتقاد" (٧٦١)من طريق عبد الله بن محمد بن زياد وهو أبو بكر النيسابوري به وانظر ما بعده.

يَتَدَلَّى مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَغْفِرُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ. وَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَدَلَّى لِلْغُرُوبِ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَحْتَجِبَ الشَّمْسُ[1]»

---

[1] إسناده ضعيف كسابقه

علي بن عبدالله بن مبشر تقدم برقم (٣٩)

وأحمد بن سنان هو القطان وثقه النسائي وغيره كما في التهذيب وباقي رجاله ثقات تقدموا .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨٥)وعبد بن حميد (٢٩٧)من طريق يزيد بن هارون به .

وتابع أحمد وعبد بن حميد أحمد بن سنان القطان وأحمد بن منصور فرووه عن يزيد بن هارون بالإسناد المنقطع وخالفهم إبراهيم بن خالد الكلبي فقال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حريز بن عثمان –وفي الأصل جرير وهو خطأ_

قال حدثنا سليم بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة به أخرجه ابن عبد البر في التمهيد(٤/ ١٤ــ١٥)فزاد أبا أمامة بين سليم وعمرو فاتصل السند لكن روايته هذه شاذة وبلا شك إذ أن إبراهيم بن خالد الكلبي المشهور بأبي ثور وإن كان ثقة إلا أنه هنا خالف من هو أوثق منه بكثير مع أن عددهم كثير ومع أنه قد تابع يزيد بن هارون على روايته الراجحة التي رواها عنه الجماعة يحيى بن أبي بكير وعبد الصمد بن النعمان كما في الإسناد السابق فروياها بالإسناد المنقطع فعلم أن رواية الوصل شاذة ورواية الانقطاع هي الصحيحة فيكون الحديث على هذا ضعيفاً والله المستعان لكن أصل الحديث بدون ذكر التدلي والنزول في جوف الليل وكذلك المغفرة في صحيح مسلم (٨٣٢) من طريق عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عمرو بن عبسة فذكر نحوه .

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أنا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ أَوْ قَالَ بِقُدَيْدٍ جَعَلَ النَّاسُ يَسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَقَالَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «مَا لِي يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغَضَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ» فَلَمْ أَرَ مِنَ الْقَوْمِ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَّا بَاكِيًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ بَعْدَهَا لَسَفِيهٌ. فَحَمِدَ اللهَ وَقَالَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: " أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ، لَا يَمُوتَنَّ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: وَقَدْ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَتَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ. وَقَالَ: إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ، يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي

يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[١]" قَالَ الدَّرَاقُطْنِيُّ: وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، أنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدَ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رِفَاعَةُ بْنُ

---

[١] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

أبو بكر هو النيسابوري تقدم برقم (١) ومحمد بن يحيى هو الذهلي تقدم برقم(٢٨)ووهب بن جرير وثقه ابن سعد وغيره كما في التهذيب .

والدستوائي تقدم برقم(٤٩) ويحيى بن أبي كثير تقدم برقم (٢٣)وهلال بن أبي ميمونة وعطاء بن يسار تقدما برقم (٦٦)وأخرجه مطولاً ومختصراً أحمد (٤/ ١٦) والطيالسي (١٢٩١)و(١٢٩٢) والدارمي (١/ ٣٤٨) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣١٢)والطبراني في الكبير (٤٥٥٩)وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٨٦)واللالكائي (٧٥٤)والآجري (٧١١) من طريق هشام الدستوائي به قال شيخنا العلامة الوادعي رحمه الله في الصحيح المسند (٣٣٤)هذا حديث صحيح رجاله رجال الصحيح ويحيى بن أبي كثير وإن كان مدلساً ولم يصرح بالتحديث في هذا السند فقد صرح في سند بعده يعني في "مسند أحمد" (٤/ ١٦)وكذا صرح بالتحديث عند ابن خزيمة(ص١٣٢)من التوحيد اهـ

قلت: وكذا صرح بالتحديث في الإسناد الذي بعد هذا .

قوله: شق الشجرة أي: جانب الشجرة.

"ثم يسدد" من التسديد أي : يأتي بالاستقامة في الأعمال الصالحة أويداوم على ذلك .

"إلا سلك "أي: دخل اهـ من حاشية مسند أحمد (٢٦/ ١٥٤) نقلاً عن السندي رحمه الله

عَرَابَةَ الْجُهَنِيُّ قَالَ: صَدَرْنَا[1] مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ، فَجَعَلَ نَاسٌ يَسْتَأْذِنُونَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيَأْذَنُ لَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَقَالَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: " مَا لِي يَكُونُ شِقُّ الشَّجَرَةِ الَّتِي تَلِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْغَضَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشِّقِّ الْآخَرِ، قَالَ: فَلَا تَرَى مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِيًا، قَالَ: يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ فِي شَيْءٍ بَعْدَهَا سَفِيهٌ. قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: " أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ إِذَا حَلَفَ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ، أَلَا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، فَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَلَا عَذَابَ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبْنُوا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ. ثُمَّ قَالَ: إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ، أَوْ قَالَ ثُلُثَاهُ، يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُ أَغْفِرْ لَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ[2] الصُّبْحُ[3]. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

---

[1] قال في النهاية مادة صدر الصَّدَر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده .

[2] أي: يضيء الصبح .

[3] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

عبدالله تقدم برقم (١) والعباس بن الوليد بن مزيد وثقه النسائي ومسلمة كما في التهذيب . =

٧٠ – حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: نا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: ثنا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: نا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ عَرَابَةَ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، وَقَالَ فِيهِ: إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ نَزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُ فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ[1]". وَكَذَا رَوَاهُ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

٧١ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: نا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: نا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ، نا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، أنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَبِي

وأبوه الوليد وثقه دحيم وأبو داود والدارقطني كما في التهذيب وباقي رجاله ثقات تقدموا .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٦) والدارمي (١/ ٣٤٧) والطبراني في الكبير (٤٥٥٦) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣١٢ــ٣١٣)وابن حبان (٢١٢) واللالكائي (٧٥٥) والآجري (٧٠٩)من طريق الأوزاعي به.

[1] إسناده صحيح رجاله ثقات .

العباس بن محمد بن حاتم تقدم برقم (٥٥) ومعاذ بن هانئ اليشكري وثقه النسائي كما في التهذيب وحرب بن شداد هو اليشكري وثقه عبدالصمد بن عبد الوارث وقال أحمد: ثبت في كل المشايخ اهـ من التهذيب وباقي رجاله معروفون وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٥٨) من طريق حرب بن شداد به .

مَيْمُونَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ عَرَابَةَ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ، مَنْ ذَا يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ ذَا يَسْأَلُنِي أُعْطِهِ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ "[1] قَالَ الدَّرَاقُطْنِيُّ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ، وَالْأَوْزَاعِيِّ وَعَلِيِّ بْنُ الْمُبَارَكِ: «إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ» وَفِي حَدِيثِ حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ، وَأَبَانَ: «إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ»

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: أنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أنا حَجَّاجٌ، قَالَ: أنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ عَنِ

---

[1] إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات عبدالله بن محمد تقدم برقم (١) ومحمد بن غالب هو ابن حرب المعروف بالتمتام وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد(٣/ ١٤٣ــ١٤٦) .

وموسى بن إسماعيل أبو سلمة هو التبوذكي المنقري ثقة ثبت كما في التقريب .

وأبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد تقدم برقم (٢) وأبان بن يزيد هو العطار وثقه ابن معين والنسائي وابن المديني كما في التهذيب .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٥٧) من طريق أبان بن يزيد به.

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ مُنَادٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ[1]»

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أنا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ أَبُو الزِّنْبَاعِ، قَالَ: نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: نا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ فِي

---

[1] حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف

أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) وأحمد بن يوسف السلمي برقم (٣٣) وحماد هو ابن سلمة وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف كما في التقريب والحسن هو البصري لم يسمع من عثمان بن أبي العاص كما في التهذيب .

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٢)وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٨) والبزار كما في كشف الأستار (٣١٥٥) من طرق عن حماد بن سلمة به .

وله طريق أخرى عند الطبراني في الكبير (٨٣٩١) فقال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عثمان بن أبي العاص الثقفي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي مناد: هل من داع فيستجاب له؟ هل من سائل فيعطى؟ هل من مكروب فيفرج عنه؟، فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله له إلا زانية تسعى بفرجها أو عشار " وهذا إسناد صحيح ويشهد له الأحاديث المتقدمة .

وقد صححه العلامة الألباني رحمه الله في ظلال الجنة (١/ ٢٢٢)

ثُلُثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَفْتَحُ الذِّكْرَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى الَّذِي لَمْ يَرَهُ غَيْرُهُ فَيَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ دَارُهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ وَلَمْ تَخْطِرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ لَا يَسْكُنُهَا مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ وَهُمُ: النَّبِيُّونَ، وَالصِّدِّيقُونَ، وَالشُّهَدَاءُ، ثُمَّ يَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلَائِكَتِهِ فَتَنْتَفِضُ فَيَقُولُ قَوْمِي بِعِزَّتِي، ثُمَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلَا مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، أَلَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأُجِيبَهُ، حَتَّى تَكُونَ صَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} [الإسراء: ٧٨] يُشْهِدُهُ اللهُ وَمَلَائِكَتُهُ، مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ[١] "

---

[١] حديث منكر.

أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري تقدم برقم (١٢) وروح بن الفرج أبو الزنباع وثقه الخطيب كما في التهذيب ويحيى تقدم برقم (٢٧) والليث برقم (٣٢)وزيادة بن محمد هو الأنصاري قال البخاري والنسائي وأبو حاتم: منكر الحديث اهـ من التهذيب .

ومحمد بن كعب القرظي وثقه ابن المديني و أبوزرعة كما في التهذيب وفضالة بن عبيد الأنصاري صحابي جليل .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥/ ١٣٩) والبزار كما في كشف الأستار (٣٥١٦) وابن خزيمة في التوحيد (١٨٩)والعقيلي في الضعفاء (٥٥٢) وابن أبي شيبة في العرش (ص٨٦) والطبراني في الأوسط (٨٦٣٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢١) من طرق عن الليث بن سعد به .

=

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ سَلَمَةَ جَدِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ

٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: نا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ السُّودَسِيُّ، قَالَ: نا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أنا عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَهْبِطُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُلُثَ اللَّيْلِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبْسُطُ يَدَهُ أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَلَا تَائِبٌ يَتُوبُ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ، أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَعِدَ[1]»

وقال العقيلي : والحديث في نزول الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثابت فيه أحاديث صحاح إلا أن زيادة هذا جاء في حديثه بألفاظ لم يأت بها الناس ولا يتابعه عليها منهم أحد. اهـ وقال ابن الجوزي عقبه: هذا الحديث من عمل زيادة بن محمد لم يتابعه عليه أحد قال البخاري : وهو منكر الحديث وقال ابن حبان: هو منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك اهـ

الحديث أورده الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٢) وقال: رواه البزار وفيه زيادة بن محمد وهو ضعيف.

[1] إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم وجهالة عبد الحميد وأبيه وجده.

أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ومالك بن يحيى وعلي بن عاصم تقدمت تراجمهم برقم (١٢) وعثمان البتي هو ابن مسلم أبو عمرو البصري وثقه أحمد وابن معين والدارقطني كما في التهذيب وعبد الحميد بن يزيد بن سلمة ويقال عبد الحميد بن سلمة الأنصاري

روى الدارقطني حديثاً من طريقه وقال: عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون قال ويقال عبد الحميد بن يزيد بن سلمة اهـ من التهذيب

ذِكْرُ حَدِيثِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ»

الرِّوَايَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ

٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ لَفْظًا، أنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْمُصْعَبِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :«يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ إِلَّا إِنْسَانًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ[1] أَوْ شِرْكٌ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ[2]»

---

[1] قال في النهاية: شحناء أي : عداوة.

[2] إسناده ضعيف

أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال الذهبي في الميزان: كان من كبار الحفاظ والأئمة الأعلام .

وأحمد بن صالح هو المصري ثقة حافظ كما في التقريب وعبد الله بن وهب هو المصري أيضاً ثقة حافظ عابد كما في التقريب .

وعمرو بن الحارث هو المصري أيضاً ثقة فقيه حافظ كما في التقريب .

وعبد الملك بن عبد الملك ذكره البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٤) وقال: فيه نظر

والمصعب بن أبي ذئب ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٩) ونقل عن أبيه أنه قال: لا يعرف .

والقاسم بن محمد هو ابن أبي بكر الصديق ثقة أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب: مارأيت أفضل منه اهـ من التقريب .

=

٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، أنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ

وأبوه هو محمد بن أبي بكر الصديق له رؤية كما في التقريب .

وعمه هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق صحابي جليل رضي الله عنه .

وأخرجه ابن عدي (٥/ ٣٠٩) وابن أبي عاصم في السنة (٥٠٩) والعقيلي في الضعفاء (٣٤٤٣) وابن خزيمة في التوحيد (١/ ٣٢٥ــ٣٢٧) والدارقطني في الرؤية (٧٦،٧٥) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢/ ٥٥٧) والفاكهي في أخبار مكة (٣/ ٨٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٥٥٧) من طريق ابن وهب به وقال ابن عدي عقبه: حديث منكر بهذا الإسناد .

والحديث صححه العلامة الألباني رحمه الله في ظلال الجنة (١/ ٢٢٣)وقال: بعد أن ضعف إسناد هذا الحديث وإنما صححت الحديث لأنه روي عن جمع من الصحابة بلغ عددهم عندي الثمانية وقد خرجت أحاديثهم في الصحيحة (١١٤٤). قلت: وروايتهم كلهم بلفظ الاطلاع ولم يأت لفظ النزول في ليلة النصف من شعبان إلا عن اثنين منهم

الأول : عن أبي موسى أخرجه ابن أبي عاصم في السنة(٥١٠)واللالكائي (٧٦٣) والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٨٢) من طريق ابن لهيعة عن الزبير بن سليم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي موسى مرفوعاً وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وجهالة الزبير وعبد الرحمن بن عزرب والثاني عن عائشة وهو لا يصلح للاستشهاد لأن فيه ضعفاً وانقطاعاً في موضعين كما سيأتي بيانه إن شاء الله برقم (٩٠)

وقد نقل العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ٤٩٣) عن البخاري أنه قال في عبد الملك المذكور في إسناد هذا الحديث –في حديثه نظر.

ثم قال: وهذا الحديث هو كذا وذكر هذا الحديث الذي هو من طريق عبد الملك .

ثم أعقبه بقوله وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أحاديث فيها لين والرواية في النزول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح فليلة النصف من شعبان داخلة فيها إن شاء الله اهـ.

قلت: فالخلاصة أن هذا الحديث ضعيف بلفظ النزول في ليلة النصف من شعبان وإن شواهده لاترقيه إلى الحجية أما بلفظ الاطلاع فصحيح لغيره كما سيأتي بيانه إن شاء الله برقم (٧٨) .

وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ فِيهَا لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا كَافِرًا أَوْ رَجُلًا فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ [١]»

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ لَفْظًا، أنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: أنا أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الْقَارِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَطْلُعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا [٢]»

---

[١] إسناده ضعيف كسابقه وانظر ما قبله .

[٢] صحيح لغيره وهذ إسناد ضعيف.

عبد الله بن سليمان تقدم برقم (٧٦) وهشام بن خالد هو الأزرق وثقه مسلمة كما في التهذيب وأبو خليد عتبة بن حماد القاري وثقه أبو علي النيسابوري والخطيب كما في التهذيب .

ومكحول هو الشامي ثقة فقيه كثير الإرسال كما في التقريب .

وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي حسن الحديث مترجم في التهذيب .

وأبوه هو ثابت بن ثوبان وثقه ابن معين وأبو حاتم كما في التهذيب .

ومالك بن يخامر السكسسكي وثقه ابن سعد كما في التهذيب . =

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١٢) والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٠٨ــ١٠٩) وابن حبان كما في الإحسان (٥٦٦٥) من طريق هشام بن خالد به .وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه قال الذهبي :مكحول لم يلق مالك بن يخامر اهـ من الصحيحة (٣/ ١٣٥) نقلاً عن ابن المحب في صفات رب العالمين

قال العلامة الألباني: ولولا ذلك لكان الإسناد حسناً فإن رجاله موثوقون وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٦٥): رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما ثقات .

قلت: وله شاهد عند أحمد (٢/ ١٧٦) من طريق ابن لهيعة حدثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده إلا لا ثنين مشاحن وقاتل نفس .

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وحيي بن عبد الله قال العلامة الألباني رحمه الله لكن تابعه- أي ابن لهيعة – رشدين بن سعد عن حيي به أخرجه ابن حيويه في حديثه فالحديث حسن اهـ من الصحيحة (٣/ ١٣٦)

قلت: هذا لو كانت العلة منحصرة في ابن لهيعة لكن بقى حيي بن عبد الله فالحديث لايزال ضعيفاً لكنه يصلح في الشواهد وله شاهد من حديث أبي ثعلبة سيأتي تخريجه إن شاء الله برقم (٧٩) وله شاهد عند البزار كما في كشف الأستار (٢٠٤٨)من طريق ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبادة بن نسي عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"يطلع الله تبارك وتعالى على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم إلا لمشرك أو مشاحن"** وهذا إسناد ضعيف من أجل عبد الرحمن وابن لهيعة فإنهما ضعيفان .

قال الهيثمي في "المجمع" (٨/ ٦٥) رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وثقه أحمد بن صالح وضعفه جمهور الأئمة وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات .

قلت فهذه ثلاثة شواهد يصح بها الحديث ويقوى لكن بلفظ الاطلاع أما بالفظ النزول في ليلة النصف من شعبان فلا يصح كما سبق بيانه في الحديث السابق برقم (٧٦) .

٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّعْمَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَكِيلُ، قَالَا: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَبِي خِدَاشٍ، قَالَ: أنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْلِي الْكَافِرِينَ، وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدَعُوهُ»[1]

---

[1] حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف .

محمد بن سليمان النعماني تقدم برقم (٤٤) .

وأحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٩) وذكر أن أبا الفتح القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات .

وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش قال النسائي: لابأس به اهـ من التهذيب وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل ثقة مأمون كما في التقريب .

والأحوص بن حكيم هو ابن عمير العنسي ضعيف الحفظ كما في التقريب .

وحبيب بن صهيب لم أجد ترجمته .

ولكن ذكره المزي رحمه الله من جملة شيوخ الأحوص بن حكيم وقال: إن كان محفوظا

قلت: هذا إشارة منه أنه غير محفوظ وهو كذلك فإن عيسى بن يونس قد خالفه محمد بن حرب كما سيأتي فرواه عن الأحوص بن حكيم عن المهاصر بن حبيب عن أبي ثعلبة وخالفه عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الأحوص بن حكيم عن المهاصر بن حبيب عن مكحول عن أبي ثعلبه .

وقد أشار إلى هذا الاختلا ف المصنف رحمه الله فيما يأتي قريبا إن شاء الله . =

٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُوَارِزْمِيُّ، قَالَ: أنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، أنا عَمْرُو بْنُ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ[1]. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ،

وفي العلل أيضاً(٦/ ٣٢٣) فقد سئل عن حديث حبيب بن صهيب عن أبي ثعلبة فذكره فقال يرويه الأحوص بن حكيم واختلف عنه فرواه عيسى بن يونس عن الأحوص عن حبيب بن صهيب عن أبي ثعلبة وخالفه مخلد بن يزيد فرواه عن الأحوص عن مهاصر بن حبيب عن أبي ثعلبة والحديث مضطرب غير ثابت اهـ

قلت: وإن كان الحديث محفوظا على وجه ما فإنه لايزال ضعيفا لأن مداره على الأحوص بن حكيم وهو ضعيف لكن له شواهد يصح بها انظرها في الحديث السابق والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٢٤) من طريق عيسى بن يونس به وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٢٠) من هذه الطريق ثم قال: هذا حديث لا يصح قال أحمد بن حنبل : الأحوص لا يروى حديثه وقال يحيى: ليس بشيء وقال الدارقطني: منكر الحديث قال: والحديث مضطرب غير ثابت اهـ

[1] حديث صحيح وهذ إسناد ضعيف .

أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر الخوارزمي وثقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٥٤ـ٤٥٥) وجعفر بن محمد الصائغ لم أعرفه .

وعمرو بن عيسى بن يونس هوابن أبي إسحاق السبيعي ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٨٢) وقال: روى عنه أهل الجزيرة وانظر ما قبله

٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، أنا حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، أنا الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ[١]. قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: خَالَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ

٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ الْمُحَارِبِيُّ بِالْكُوفَةِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ شَبِيبٍ: قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ يَقُولُ: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ إِلَى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيُمْلِي

---

[١] حديث صحيح وهذ إسناد ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم.

أحمد بن محمد بن زياد تقدم برقم (٢) والحسن بن علي بن شبيب هو المعمري قال الدارقطني: صدو ق حافظ وقال عبدان: مارأيت في الدنيا صاحب حديث مثله اهـ من الميزان .

وعمرو بن عثمان هو القرشي وثقه النسائي وأبو داود ومسلمة كما في التهذيب .

ومحمد بن حرب هو الخولاني وثقه ابن معين والنسائي كما في التهذيب .

والمهاجر بن حبيب صوابه المهاصر قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٩) : لابأس به وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥١١) فقال: ثنا عمرو بن عثمان به .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٠) من طريق الربيع بن روح عن ابن حرب يعني محمداً به .

لِلْكَافِرِينَ، وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدَعُوهُ[١]» قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: اخْتُلِفَ عَلَى مَكْحُولٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ. فَقَالَ أَبُو خُلَيْدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، وَعَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذٍ[٢]، وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْمُهَاصِرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[٣]. وَقَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ: عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ الْفِرْيَابِيُّ: عَنْ أَبِي ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ مِنْ قَوْلِهِ. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ: عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ قَوْلَهُ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْغَارِ: عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ

---

[١] حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لضعف الأحوص ولانقطاعه.

محمد بن القاسم ابن زكريا المحاربي قال السهمي في سؤالاته (٦٩) سألت أبا الحسن بن حماد الحافظ القرشي بالكوفة عن محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي فقال: ليس بشيء اهـ

وقال الذهبي في الميزان: تُكلِّم فيه وقيل: كان يؤمن بالرجعة اهـ

ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وثقه النسائي كما في التهذيب .

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني كما في التهذيب .

وعبد الله بن عمر هو ابن محمد بن أبان الأموي لقبه مشكدانة وثقه أحمد كما في الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٨١)وقال أبو حاتم كما في التهذيب: صدوق وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٨٣٢) من طريق محمد بن إسماعيل به وقال البيهقي: وهو بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد اهـ

[٢] انظر حديث رقم (٧٨)

[٣] انظر حديث رقم (٨٢)

عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ: عَنْ مَكْحُولٍ بِهَذَا مُرْسَلًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ: عَنْ مَكْحُولٍ أُرَاهُ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: فَأَمَّا حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ عَنْ مَكْحُولٍ:

٨٢ - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيَّ، وأَنْبَأَ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا أَبُو عُبَيْدٍ، أنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْجُرْجَانِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْحَجَّاجُ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ إِلَّا لِمُشْرِكٍ، أَوْ مُشَاحِنٍ»[1]

---

[1] إسناده ضعيف لضعف الحجاج بن أرطاة ولأنه مدلس وقد عنعن ولأنه أيضا مرسل .

أبوبكر النيسابوري تقدم برقم (١) ومحمد بن عبد الملك الواسطي هو الدقيقي تقدم برقم (١٨).

والقاسم بن إسماعيل هوابن محمد ابن أبان المحاملي ذكره الخطيب في تاريخه(١٢/ ٤٤٧) وقال: حدثني الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات .

والحسن بن يحيى الجرجاني قال ابن أبي حاتم كما في التهذيب: صدوق .

ويزيد بن هارون تقدم برقم (١٨) والحجاج بن أرطاة ضعيف ومدلس مترجم في التهذيب .

ومكحول تقدم برقم (٧٨)

وكثير بن مرة الحضرمي قال الحافظ في التقريب: ثقة ووهم من عده في الصحابة اهـ . =

٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَآخَرُونَ قَالُوا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرٍ، قَالَ: أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: «يَغْفِرُ اللهُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ[1]» قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: عَنِ الْحَجَّاجِ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يُفَسِّرُ الْمُشَاحِنُ: كُلُّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ فَارَقَ عَلَيْهَا أُمَّتَهُ[2]

وَأَمَّا حَدِيثُ الْفِرْيَابِيِّ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ:

٨٤ - فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ زِيَادٍ، قَالَ: أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ خَلَفٍ الْعَسْقَلَانِيَّ، يَقُولُ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٤٣٨) من طريق أبي خالد الأحمر والبيهقي في الشعب (٣٨٣١) من طريق عبد الواحد ابن زياد كلاهما عن الحجاج به وقال البيهقي عقبه: هذا مرسل جيد .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٩٢٤) من طريق قيس بن سعد عن مكحول به.

[1] صحيح وهذا إسناد ضعيف جدا.

أبوعبيد القاسم بن إسماعيل تقدم في الإسناد السابق .

وإبراهيم بن مجشر هو البغدادي قال ابن حبان في الثقات: يخطئ وقال أبو العباس السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه وقال ابن عقدة: فيه نظر وقال أبو أحمد الحاكم: سكتوا عنه وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث اهـ من لسان الميزان .

والحجاج بن أرطاة تقدم أنه ضعيف ومدلس وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧٩٢٣) من طريق محمد بن راشد قال حدثنا مكحول عن كثير بن مرة أن الله يطلع ليلة النصف من شعبان إلى العباد فيغفر لأهل الأرض إلا رجل مشرك أو مشاحن. وهذ إسناد صحيح رجاله ثقات ومحمد بن راشد هو المكحولي .

[2] ضعيف من أجل الحجاج وهو ابن أرطاة

قَالَ: «يَطْلُعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَغْفِرُ لَهُمْ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا[1]»

وَأَمَّا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ:

٨٥ - فَحَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعُمَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانَ، يَقُولُ أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْبِطُ لَيْلَةَ النِّصْفِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا رَجُلًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ[2]» . وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ، عَنْ مَكْحُولٍ فَذَكَرَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْأَشْعَثِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ.

---

[1] أحمد بن محمد بن يوسف لم أعرفه في هذه الطبقة وابن زياد تقدم بر قم (٢) والحسن بن علي بن شيب تقدم برقم (٨١) ومحمد بن خلف العسقلاني وثقه ابن أبي عاصم ومسلمة كما في التهذيب ومحمد بن يوسف هو الفريابي وثقه النسائي وغيره كما في التهذيب .

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وأبوه ومكحول تقدموا برقم (٧٨)

وخالد بن معدان ثقة عابد يرسل كثيراً كما في التقريب وكثير بن مرة تابعي وقد تقدم برقم (٨٣).

[2] إسناده ضعيف لجهالة جنادة بن أبي خالد أبو سهل بن زياد تقدم برقم (٢) والحسن بن علي العمري صوابه المعمري وقد تقدم برقم (٨١) وأيوب بن محمد الوزان وثقه النسائي كما في التهذيب.

وعبد الله بن جعفر هو الرقي وثقه أبو حاتم وابن معين كما في التهذيب .

وعبيد الله بن عمرو هو الأسدي الرقي وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد كما في التهذيب .وزيد هو ابن أبي أنيسة الجزري ثقة له أفراد كما في التقريب. =

٨٦ – قَالَ:

أنا عَبْدُ اللهَّ بْنُ الْإِصْبَعِ الْبَعْلَبَكِّيُّ، قَالَ: أنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَفِيهِ طُولٌ[١]

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ:

٨٧ – فَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ، قَالَ: أنا بَقِيَّةُ، قَالَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ قَالَ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ فِي كُلِّ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَهُ إِلَّا مُشْرِكًا وَمُشَاحِنًا[٢]»

وجنادة بن أبي خالد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٥١٥) ولم يذكر من الرواة عنه سوى زيد ولم يذكر فيه أيضاً جرحاً ولا تعديلاً وفي لسان الميزان للحافظ: لا يعرف ثم نقل عن ابن حبان توثيقه ومعلوم أن ابن حبان متساهل في توثيق المجاهيل والله أعلم.

وأبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء اهـ من التقريب.

[١] إسناده ضعيف لإرساله ولتدليس الوليد بن مسلم.

عبد الله بن سليمان بن الأشعث هو أبو بكر بن أبي داود تقدم برقم (٧٨) وعبد الله بن الإصبع البعلبكي لم أعرفه والوليد بن مسلم هو الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية اهـ من التقريب

قلت: ومثله لابد أن يصرح بالتحديث في شيخه وشيخ شيخه وهو هنا قد عنعن في الموضعين .

وهشام بن الغاز وثقه ابن معين ودحيم وابن عمار كما في التهذيب ومكحول قد تقدم .

[٢] إسناده ضعيف لإرساله ومن أجل بقية بن الوليد فإنه مدلس ولم يصرح بالتحديث. =

وَأَمَّا حَدِيثُ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَكْحُولٍ:

٨٨ - فَحَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: أنا الْعُمَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: أنا جَرِيرٌ، قَالَ: أُرَاهُ عَنْ بُرْدٍ، وَأَبِي الْعَلَاءِ الشَّامِيِّ، أُرَاهُ عَنْ مَكْحُولٍ، أُرَاهُ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُعُ إِلَى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ جَمِيعًا إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ[1]»

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَارُونَ الْإِسْكَافِيُّ، أنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، وأنا الْقَاضِي الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا الْفَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وأنا ابْنُ عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْجُرْجَانِيُّ،

أحمد بن محمد بن زياد تقدم برقم (٢) والحسن بن علي بن شبيب تقدم برقم (٨١) وعمرو بن عثمان تقدم برقم (٨١) وبقية هو ابن الوليد تقدم برقم (٤٤) وعتبة بن أبي حكيم حسن الحديث مترجم في التهذيب .

[1] أبو سهل بن زياد تقدم برقم (٢) والعمري صوابه المعمري تقدم برقم (٨١) وبرد بن سنان هو الشامي وثقه ابن معين ودحيم والنسائي كما في التهذيب وأبو العلاء الشامي هو برد بن سنان نفسه وكعب الأحبار هو ابن ماتع ثقة كما في التقريب .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٧٢) من طريق معتمر قال سمعت برداً يحدث عن مكحول بنحوه من قوله وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٨٣٠) من طريق الحسن بن الحر حدثني مكحول بنحوه من قوله .

وأنا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالُوا: أنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أنا الْحَجَّاجُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: " فَقَدْتُ رَسُولَ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ لِي: أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ؟ " قَالَتْ: قُلْتُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللهَّ، وَلَكِنْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَّ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ[1] " أَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ

---

[1] إسناده ضعيف

محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي قال الدارقطني: ثقة مأمون اهـ .من تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٦)وعبدة بن عبد الله الصفار وثقه النسائي والدارقطني كما في التهذيب .

والحسين بن إسماعيل هو المحاملي تقدم برقم (٧) والفضل بن أبي طالب هو الفضل بن جعفر البغدادي وثقه الخطيب كما في التهذيب وأبو عبيد القاسم بن إسماعيل هو المحاملي تقدم برقم (٨٣) والحسن بن محمد بن الصباح هو الزعفراني ثقة كما في التقريب والحسن بن يحيى الجرجاني تقدم برقم (٨٣) وأبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ويزيد بن هارون تقدم برقم (١٨) والحجاج هو ابن أرطاة ضعيف ومدلس وهو هنا لم يصرح بالتحديث ويحيى بن أبي كثير تقدم برقم (٢٣) .

وعروة هو ابن الزبير ثقة فقيه مشهور كما في التقريب .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٨) والترمذي (٧٣٩) وابن ماجه (١٣٨٩) من طريق يزيد بن هارون به وهذا إسناد ضعيف لأن حجاجا ضعيف ومدلس وقد عنعن ولانقطاعه فقد قال الترمذي سمعت محمد يعني البخاري يضعف هذا الحديث وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير اهـ =

٩٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ قَالَ: أنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، أنا أَبِي، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ[1]» ،

٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، وَالْقَاسِمُ ابْنَا إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَشِّرٍ، أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَيَّاطُ، قَالَ: أنا

ثم فيه علة أخرى وهي أن الراجح فيه الإرسال فقد قال فيه البيهقي في الشعب عقب إخراجه له برقم (٣٨٢٤) قال أبو عبد الله وهو الحا كم: إنما المحفوظ هذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً ثم رواه كذلك .

وقد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية عقب إخراجه له برقم (٩١٥) عن الدارقطني أنه قال: قد روي من وجوه وإسناده مضطرب غير ثابت اهـ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٤٣٨) من طريق أبي خالد الأحمر وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٧٠٠) من طريق أبي مالك الجنبي والبيهقي في الشعب (٣٨٢٤) من طريق يعقوب بن القعقاع ثلاثتهم عن الحجاج به.

[1] إسناده ضعيف كسابقه

إسماعيل بن العباس الوراق وثقه الدارقطني كما في تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٠)

والعباس بن محمد الظاهر أنه الدوري فإنه في هذه الطبقة وقد تقدم برقم (٧) وعمر بن حفص بن غياث ثقة ربما وهم كما في التقريب وأبوه تقدم برقم (١٧) وانظر ما قبله

يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَا جَمِيعًا عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ[١]

٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ أنا ابْنُ بَكْرِ بْنُ سَهْلٍ، أنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، أنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لَيْلَتِي، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَدْتُهُ، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ النِّسَاءَ مِنَ الْغَيْرَةِ، فَتَلَفَّعْتُ بِمِرْطِي[٢]، أَمَا وَاللهِ مَا كَانَ خَزًّا[٣]، وَلَا قَزًّا[٤]، وَلَا حَرِيرًا[١]،

---

[١] إسناده ضعيف كسابقيه .

الحسين بن إسماعيل هو المحاملي تقدم برقم (٧) وأخوه القاسم تقدم برقم (٨٣) وإبراهيم بن مجشر تقدم برقم (٨٤) وهو ضعيف جداً ولكنه هنا متابع .

وعبد الله بن المبارك ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير اهـ من التقريب.

وأبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الخياط ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٠٦) وذكر عن يوسف القواس أنه ذكره في جملة شيوخه الثقات .

ويوسف بن موسى القطان تقدم برقم (٣٦) وعبد الرحمن بن مغراء تقدم برقم (٦١) وبقية رجاله تقدموا وانظر حديث رقم (٩٠)

[٢] أي :التففت بكسائي .

والمرط: كساء من صوف وربما كان من خز أوغيره كذا في النهاية.

[٣] الخز: ثياب تنسج من صوف وإبريسم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون اهـ من النهاية .

[٤] القز : هو الحرير على الحال التي يكون عليها عندما يستخرج من الصلجة ودود القز دود الحرير اهـ من المعجم الوسيط (صـ٧٣٣) .

وَلَا دِيبَاجًا[٢]، وَلَا قُطْنًا[٣]، وَلَا كَتَّانًا[٤]، قِيلَ: وَمَا كَانَ؟ قَالَتْ: كَانَ سُدَاهُ[٥] شَعْرًا وَلُحْمَتُهُ[٦] مِنْ أَوْبَارِ[٧] الْإِبِلِ، وَطَلَبْتُهُ فِي حُجَرِ نِسَائِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى حُجْرَتِي، فَإِذَا بِهِ الثَّوْبُ السَّاقِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سَاجِدًا وَهُوَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: " سَجَدَ للهَّ سِوَادِي[٨] وَخَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي[٩]، هَذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُهُ بِهَا عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمَ رَجَاءٍ لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ

---

[١] الحرير الخيط الدقيق تفرزه دودة القز اهـ من المعجم الوسيط (صـ١٦٥)

[٢] الديباج : ضرب من الثياب سداه ولحمته حرير(فارسي معرب) اهـ من المعجم الوسيط (صـ ٢٦٨)

.

[٣] القطن : جنس نباتات زراعية ليفية مشهورة من الفصيلة الخبازية فيه أنواع وفيه أصناف كثيرة والأصناف التي تزرع في جمهورية مصر العربية تنسب إلى نوع القطن الحشيشي وهو حولي وثمرته وهي مادة بيضاء وبرية ناعمة أوبارها متداخلة تختلف في الطول والمتانة وتشتمل على بذور تلتصق بها تحلج فتخلص من البذور وتغزل خيوطا تصنع منها الثياب اهـ من المعجم الوسيط (صـ٧٤٧)

[٤] الكتان نبات زراعي من الفصيلة الكتانية حولي يزرع في المناطق المعتدلة والدفئة يزيد ارتفاعه على نصف متر زهرته زرقاء جميلة وثمرته علبقة مدورة تعرف باسم بزر الكتان يعتصر منها الزيت الحار ويتخذ من أليافه النسيج المعروف اهـ من المعجم الوسيط (صـ٧٧٦)

[٥] السدى من الثوب : خلاف اللحمة وهو ما يمد طولاً في النسيج الواحدة سداة جمعه أسداء وأسديه اهـ من المعجم الوسيط (صـ٤٢٤).

[٦] اللحمة في الثوب خيوط النسج العرضية يلحم بها السدى اهـ من المعجم الوسيط (صـ٨١٩)

[٧] الوبر: صوف الإبل والأرانب ونحوها .المعجم الوسيط (صـ١٠٠٨)

[٨] سوادي وخيالي أي: شخصي

[٩] فؤادي أي: قلبي .

سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَعَادَ سَاجِدًا، فَقَالَ: أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَبِكَ مِنْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُعَفِّرُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ لِسَيِّدِي[١] وَحُقَّ لَهُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا تَقِيًّا مِنَ السُّوءِ، نَقِيًّا، لَا كَافِرًا، وَلَا شَقِيًّا ثُمَّ انْصَرَفَ، فَدَخَلَ مَعِي فِي الْخَمِيلَةِ[٢]، وَلِي نَفَسٌ تَعَالَى، فَقَالَ: مَا هَذَا النَّفَسُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ. فَطَفِقَ يَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَى رُكْبَتِي، وَيَقُولُ: «وَلَيْسَ هَاتَيْنِ الرُّكْبَتَيْنِ مَا لَقِيتَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ وَمُشَاحِنٍ[٣]» .

---

[١] يريد به سجوده على التراب كذا في النهاية .

[٢] الخميلة هي القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان وقيل :الخميل الأسود من الثياب اهـ من النهاية مادة خمل .

[٣] إسناده ضعيف والحديث منكر .

أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي تقدم برقم (٢٧) وبكر بن سهل هو الدمياطي ضعفه النسائي وقد تقدم برقم (٢٨) وعمرو بن هاشم البيروتي قال ابن عدي :ليس به بأس اهـ من التهذيب.

وسليمان بن أبي كريمة هو الشامي ضعفه أبو حاتم وقال ابن عدي : عامة أحاديثه مناكير اهـ من الميزان وأخرجه الطبراني في الدعاء (٦٠٦) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩١٧) من طريق بكر بن سهل به.

وقال ابن الجوزي عقبه: هذا حديث لا يصح قال ابن عدي: أحاديث سليمان بن أبي كريمة مناكير .

ثم أورد له طريقا أخرى من طريق سعيد بن عبد الكريم الواسطي عن أبي نعمان السعدي عن أبي رجاء العطاردي عن أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى عائشة فقلت لها اسرعي فإني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث بحديث ليلة النصف من شعبان فقالت: فحدثته بنحوه . =

٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهَّ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أنا عَبْدُ اللهَّ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهَّ الشَّيْبَانِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ، أنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ نَضْرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ انْسَلَّ رَسُولُ اللهَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِرْطِي، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهَّ مَا كَانَ مِرْطُهَا مِنْ خَزٍّ، وَلَا قَزٍّ، وَمَا كَانَ كُرْسُفًا، وَلَا صُوفًا، قُلْنَا سُبْحَانَ اللهَّ، فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ؟ قَالَتْ: إِنْ كَانَ سُدَاهُ لَمِنْ شَعْرٍ، وَإِنْ كَانَ لُحْمَتُهُ وَبَرًا، فَأَحْسَسْتُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ أَتَى بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ ذَكَرَهُ نَحْوَهُ[1]

ثم قال: وهذا الطريق لا يصح قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: سعيد بن عبد الكريم متروك.

قلت: وقد أخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (٢٧) من طريق سعيد بن عبد الكريم الواسطي به .

ثم أورد ابن الجوزي رحمه الله له طريقاً أخرى من حديث عطاء بن عجلان عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة به نحوه ثم قال : تفرد به عطاء بن عجلان قال يحيى: ليس بشيء كذاب كان يوضع له الحديث فيحدث به وقال الرازي : متروك الحديث وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتباراهـ .

قلت: ومما يؤكد نكارة هذا الحديث ما أخرجه مسلم في صحيحه (٤٨٦) من طريق الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت: فقدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: «اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»

[1] إسناده ضعيف القاسم تقدم برقم (٨٣) وعبد الله بن أبي عبد الله الشيباني هو عبد الله بن أحمد بن حنبل إمام بن إمام ومحمد بن عباد هو المكي حسن الحديث وحاتم بن إسماعيل هو المدني وثقه ابن معين وابن =

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي ذَلِكَ

٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ قَالَ: أنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيَّ يَقُولُ: أنا أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ: أنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ عَزُوبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مُشْرِكًا أَوْ مُشَاحِنًا[١]»

سعد كما في التهذيب ونضر بن كثير هو السعدي قال البخاري وأبو حاتم والدارقطني: فيه نظر وقال أحمد: ضعيف الحديث وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به بحال وضعفه ابن الجنيد والدولابي والعقيلي كما في التهذيب ويحيى بن سعيد هو الأنصاري ثقة ثبت كما في التقريب وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات (٢٦) من طريق محمد بن عباد به وانظر ما قبله.

[١] إسناده ضعيف.

أحمد بن محمد بن زياد القطان تقدم برقم (٢) والحسن بن علي بن شبيب تقدم برقم (٨١) والربيع بن سليمان الجيزي وثقه ابن يونس والخطيب ومسلمة كما في التهذيب .

وأبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار المرادي قال أبو حاتم: صدوق عابد شبيه بالقعنبي .

وقال النسائي: ليس به بأس اهـ من التهذيب .

وابن لهيعة هو عبد الله ضعيف ومختلط والزبير بن سليم مجهول كما في التقريب والضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ثقة كما في التقريب .

=

ذِكْرُ رِوَايَةِ حَدِيثِ مَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَوْمَ عَرَفَةَ

وأبوه عبد الرحمن بن عرزب مجهول كما في التقريب وقد ذكر الحافظ في التهذيب اختلافاً فيه على ابن لهيعة فرواه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المصري عن ابن لهيعة وتابعه سعيد بن كثير بن عفير عن ابن لهيعة.

وخالفهما الوليد بن مسلم فقال عن ابن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى ولم يقل عن أبيه وجعل الضحاك بن أيمن بدل الزبير بن سليم أخرجه ابن ماجه بالاختلاف .اهـ

قلت : وعلى كل من الوجهين فالحديث ضعيف لأنه لايزال يدور على الضعفاء والمجاهيل فرواية أبي الأسود وسعيد فيها ضعيف وهو ابن لهيعة ومجهولان وهما الزبير بن سليم وعبد الرحمن بن عرزب .

ورواية الوليد فيها عنعنته وهو يدلس تدليس التسوية وقد عنعن في شيخه وشيخ شيخه وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف وفيها الضحاك بن أيمن وهو مجهول كما في التقريب .

والحديث أخرجه ابن ماجه (١٣٩٠) وابن أبي عاصم في السنة (٥١٠) والبيهقي في الشعب (٣/ ٣٨٢) من طريق أبي الأسود واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٣) من طريق مروان بن محمد والمزي في تهذيب الكمال (٩/ ٣٠٩) من طريق سعيد بن عفير ثلاثتهم عن ابن لهيعة به وأخرجه ابن ماجه (١٣٩٠) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية(٩٢٢) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي موسى .

قلت: لاشك أن رواية الثلاثة أبي الأسود ومروان وسعيد أرجح من رواية الوليد بن مسلم فعددهم كثير وهو مدلس وقد عنعن وعلى ترجيحها فالحديث يدور على ضعيف وهو ابن لهيعة ومجهولين وهما الزبير بن سليم وعبد الرحمن بن عرزب .

٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: " نِعْمَ يَوْمٌ يَنْزِلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قِيلَ: أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَتْ: يَوْمُ عَرَفَةَ[١] "

٩٦ - حَدَّثَنَا يَزدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَاتِبُ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، أنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: " نِعْمَ الْيَوْمُ يَوْمُ يَنْزِلُ اللهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا. قَالُوا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ قَالَتْ: يَوْمُ عَرَفَةَ[٢]"

---

[١] إسناده صحيح .

أبو بكر النيسابوري تقدم برقم (١) ومحمد بن إسحاق هو الصاغاني وقد تقدم برقم (٣٥) وشجاع بن الوليد وثقه ابن معين وابن نمير كما في التهذيب وسليمان بن مهران هو الأعمش وأبو صالح هو ذكوان السمان وانظر ما بعده.

[٢] إسناده صحيح .

يزداد بن عبد الرحمن الكاتب ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٥) وذكر أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات وأبو سعيد الأشج اسمه عبد الله بن سعيد وهو ثقة كما في التقريب وعقبة بن خالد هو السكوني وثقه أحمد وعثمان بن أبي شيبة كما في التهذيب وباقي رجاله ثقات الأعمش هو سليمان بن مهران وأبو صالح هو ذكوان السمان .

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٦٨) من طريق أبي سعيد الأشج به.

وهذا إسناد صحيح .

وله طريق أخرى عند الدارمي في الرد على الجهمية (١٣٧) من حديث عاصم بن أبي النجود قال: قالت أم سلمة ....فذكره وهذا منقطع فإن عاصماً لم يدرك أم سلمة رضي الله عنها .

وله طريق أخرى عند الصابوني في "عقيدة السلف " (صـ٤٥) من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه =

المحتويات

المقدمة ٢
حديث النزول حديث متواتر ٣
ذكر تحريف المعطلة لنزول الرب عز وجل والرد عليهم ٣
الجمع بين نصوص علو الله تعالى بذاته، ونزوله إلى السماء الدنيا ٨
متى يبتدئ الليل ومتى ينتهي..... ٩
إشكالات على النزول وجوابها..... ١٠
إشكال آخر ١٥
إشكال آخر ١٩
إشكال آخر ١٩
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... ٢٢
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٢٦
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٢٨
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٣١
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٣٤
ذِكْرُ أَحَادِيثَ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ جَمِيعًا .. ٦٥
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَفِيهِ نَظَرٌ ٧٤
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ فِي ذَلِكَ..... ٧٥
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ..... ٧٨
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٨٢
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ..... ٨٣
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ سَلَمَةَ جَدِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ..... ٨٥

قال سمعت محمد بن المنكدر يزعم أنه سمع أم سلمة فذكره .

وفي رواية مخرمة بن بكير عن أبيه كلام

والحمد لله رب العالمين تم فيـ١٣ شعبان ١٤٣٢ هـ

ذِكْرُ حَدِيثِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ» ٨٦
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٨٨
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٨٩
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٩٤
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ٩٨
ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي ذَلِكَ ١٠٥
ذِكْرُ رِوَايَةِ حَدِيثِ مَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا يَوْمَ عَرَفَةَ ١٠٦